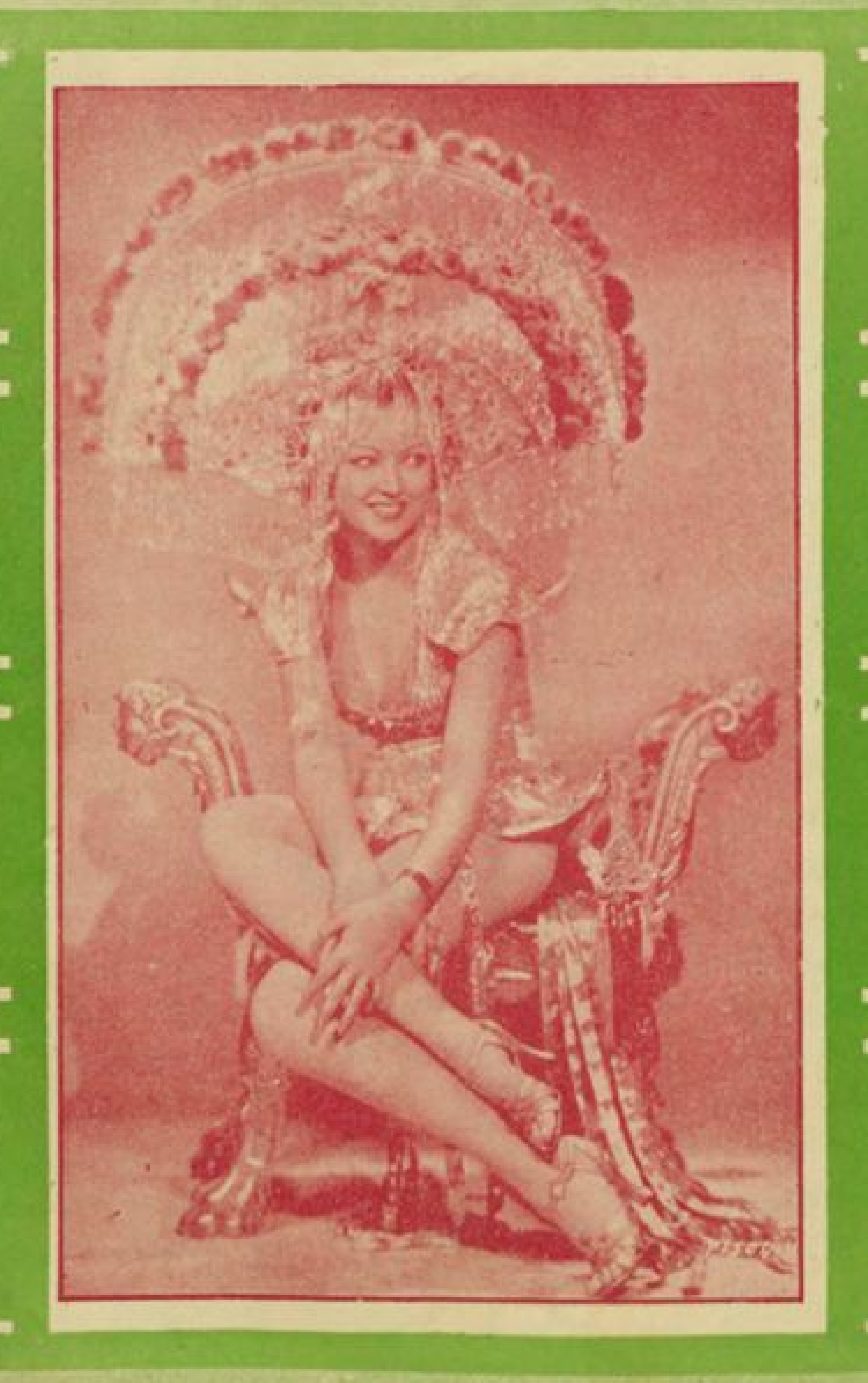
١٠ مليمات

الجامعة

٤٤ صفحة

٢٩

٧٠



النجمة السينمية الفاتنة لونا اندريه

من شركة بارامونت Paramount



اتجاه جديد

أصدرت محكمة جنايات مصر برئاسة الاستاذ محمد بك نور فى الاسبوع الماضى حكمها بمعاقبة الشاب محمد رمزى قاتل مطلقته السيدة فهيمة رمزى بالسجن خمس سنوات . ونشرت الصحف فى نفس الاسبوع أن النائب العام أصدر أمره بحفظ أوراق التحقيق الذى أجرى مع الشاب محمد الشوربجى الذى اتهم بالشروع فى قتل خطيبته الانسة اكرام بأن أطلق عليها الرصاص فأخطأها ثم أطلق على نفسه الرصاص فقفأ احدى عينيه . .

وحكم محكمة الجنايات وقرار الحفظ الصادر من النائب العام لهما فى نظرى خطورتهما القصوى فهما يدلان على ظاهرة جليلة رائعة من ظواهر الروح الجديدة فى القضاء المصرى بل هما يدلان دلالة قاطعة على أن هناك اتجاها جديداً فى تفهم المسؤولية الجنائية على ضوء بعض الاعتبارات الانسانية ... فلقد كان أهم ما يلاحظ على قضائنا الجنائى — مع نزاهته وكفاءته — أنه يتقيد بنصوص قانون العقوبات واللوائح المكملة له تقيداً تاما ولا يدع لاعتبارات العاطفة ونزوات القلب تسيطراً عليه . وهذا المأخذ كان يفسره رجال الاسرة القضائية فى مصر بأنه نتيجة حتمية لعدم وجود نظام المحلفين فى مصر . وهو النظام الذى يقوم أولا وقبل كل شىء على تقدير براءة المتهم او ادانته تبعا لما تحدثه الجريمة من أثر فى الرجل العادى .. دون تقيد بنصوص القانون ولكن حكم محكمة جنايات مصر وقرار النائب العام الذين أشرت اليهما قد قضيا على تلك الفكرة القديمة وأثبتا أن قضاءنا الجنائى يستطيع — دون حاجة الى ادخال نظام المحلفين — أن يساير التطور الذى طرأ على مصر من اختلاط الجنسين . وما نشأ عن ذلك الاختلاط من خلق علاقات عاطفية لها ثوراتها

ومما لاشك فيه أن قضية قاتل مطلقته لو أنها عرضت على احدى دوائر الجنايات منذ بضعة أعوام فقط لنظرت على ضوء قاتم ولطبقت مادة القتل العمد تطبيقاً أقسى وأشد كما ان التحقيق الذى اجرى مع الشاب العاشق الذى شرع فى قتل خطيبته لو عرض فى عصر آخر لانتهى عند قاضى الاحالة فمحكمة الجنايات .

الحكم والقرار من هذه الوجهة حقيقة جديدة جديرة بكل تقدير وأجلال . على الاقل من الجيل الجديد من شباب الاسرة القضائية .. !

فتش عن العمدة !

ذكرت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى أن سعادة وزير الداخلية اجتمع بوكيل وزارته ومدير قسم الادارة بها وتباحث معهما فى مشروع قانون العمد .

ولعل قليل من الانتباه الى اخبار حوادث جنايات القتل والشروع فيه والحريق عمداً يكفى لكى يسلم القارىء معنا بان لنظام العمدية أصبعاً فى الكثير من تلك الجرائم ... فاختيار العمدة يكون عادة من أسرة من أسر القرية . وهو يعين ليجلس على (مصطبة) كان يجلس عليها من قبل عمدة غيره ينتمى الى اسرة أخرى فاول ما يفعله هو اختيار شيخ الخفراء والخفراء من اسرته ومن أنصار أسرته ولما كان بحكم وظيفته مسؤولا عن حالة الامن العام . وكان خصومه يعلمون ان اختلال ذلك الامن فى القرية يعرض مركزه ومركز مرؤوسيه من مشائخ الخفراء للخطر فانهم يعمدون الى افتعال الجرائم وخلقها لكى يحرجونه أمام المركز والمديرية فاذا رفت وعين غيره فهو لاينى حتى يثبت ان القرية لن تكون تحت (مصطبة) غيره أقل هدوءاً وأمناً . ! فيغرى على ارتكاب الجرائم وتستمر الحلقة المفزعة اللعينة على ضوء تلك العقلية السخيفة . . .

يجب ان نقلها كلمة صريحة لالف فيها ولا دوران ... وهو أن هذا النظام قد فقد هيبته وان فلاحى القرى قد اعتادوا على ألا يدينوا بالطاعة الا للموظف الذى يحكمهم دون أن يمت بصلة قرابة او مصاهرة او نسب الى أسرة من اسراتهم . . ولعل خير حل لتلك المشكلة هو الغاء نظام العمدية الغاء تاماً . . . وتقسيم كل مركز الى مناطق ... يرأس كل منطقة منها احد الضباط من خريجى الحقوق . على ان يتبع المنطقة عدد من القرى .. إذ ذاك تتطهر القرى من تلك الروح الاجرامية التى لا تليها الا الرغبة فى تصدر (المصطبة)

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية
الخميس اول يونيو سنة ١٩٣٣
العدد ٧٠
السنة الثالثة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشاً
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا
تليفون — ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 70 Cairo, 1 st. June
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

كيف عرفتهم للمرة الاولى ؟

الدكتور هيكل بك ـ الاستاذ داود بركات

« يتحدث الناس كثيراً فى هذه الأيام عن الصحافة والصحفيين بمناسبة موقف النيابة العامة . وانشاء نادى الصحافة والدعوة لانتخاب مجلس ادارة نقابة الصحافة . ومناقشة لجنة الحقانية بمجلس النواب في تعديل لائحة السجون تعديلا من شأنه السماح بمعاملة الصحفيين معاملة خاصة عند الحكم عليهم بالحبس أو السجن . وفى هذه الصفحة يتحدث المحرر الى قرائه عن المصادفة التى عرف بها زملاءه الشيوخ والشباب للمرة الأولى »

كان ذلك فى صيف عام ١٩٢٢ وكنت اذ ذاك طالباً فى مدرسة الزقازيق الثانوية . . اقضى العطلة الصيفية فى القاهرة . . وألهو بتكوين مستقبلى الصحفى لهواً هو أقرب الأشياء الى عبث الأطفال . . وكانت السياسة اذ ذاك فى اوج عظمتها ومجدها فكان رئيس تحريرها الدكتور هيكل بك وكان له سكرتير خاص هو الاستاذ طاهر حقى . وكان سكرتير التحرير هو الدكتور محمود عزمى . ومدير الادارة ومحرر الصحيفة الاقتصادية المرحوم الدكتور سيد كامل . وكان المحررون خيرة كتاب مصر وهم الاساتذة : طه حسين وتوفيق دياب ومحمود ابو الفتح وعبد الله عنان.

وتأبطت تحت ذراعي ذات يوم مقالة عنوانها (عالم السينما) ذكرت انها من كتاب لى (تحت الطبع) وقدمتها الى سكرتير التحرير الدكتور محمود عزمى . . . فنشرت المقالة فى ازمة من ازمات (المواد) التى تنتاب الصحف بيرها وصغيرها .!

وشجعنى ذلك على أن اكتب غيرها . . تحت نفس العنوان وقدمتها ايضاً الى سكرتير التحرير وانتظرت . . يوماً و يومين . . و ثلاثة فلم تنشر واستيقظت كبريائى الأدبية فعزمت على أن اشكو سكرتير التحرير الى رئيس التحرير . . وكانت فرصة التحدث فيها الى الدكتور هيكل الذى لم اكن أرى وجهه الا عن بعد

وكنت اعلم اننى لو استأذنت فى الدخول بواسطة السكرتير الاستاذ طاهر حقى لما تمكنت من رؤية هيكل لأن غرفته كانت غاصة بالزائرين . . . فعزمت أن اقتحم الباب وأن اتقدم بشكواى عن عدم نشر تلك المقالة التى كان يخيل الى اذ ذاك أنها لا تقل عن مستوى ما ينشر فى (السياسة)

وفعلا فتحت الباب واقتربت من مكتب رئيس التحرير ثم قدمت نفسى له وشرحت له شكواى . ولكنه قاطعني قائلا : يعنى ايه يا أخى ؟ هى مقالات لويد جورج ولا برنارد شو !

وكان (دوشاً) بارداً . . عرفت بعده هيكل وعرفت . . كم يظلمه الناس اذ يحكمون عليه بالظاهر مع انه يسيل رقة وطيبة وحنانا

اما الاستاذ داود بركات شيخ الصحافة ورئيس تحرير الاهرام العتيد فقد عرفته بحيلة من حيل شرلوك هولمز عام ١٩٢٨ !

كنت قد حصلت على ليسانس الحقوق فى مايو من ذلك العام . . . واردت أن اسعد بوضع امضائى علي بحث أو مقالة . . . وأن يكون ذلك الامضاء مقروناً بكلمة (المحامى)

وهو لقب ظللت اتحرق على أن افوز به السنين والليالى ! وفكرت فى أن اكتب سلسلة مقالات عن (الاصلاح القضائى) وفعلا درست الموضوع وكتبت المقالة الأولى وجعلت عنوانها (فى سبيل العدالة — كلمات فى الاصلاح القضائى) وتمنيت لو استطعت نشرها فى جريدة الاهرام . . ولكني كنت اعلم أننى لو ذهبت بنفسى الى رئيس التحرير الشيخ لما عنى بى لأنه كان بعد النظرة الأولى يستطيع ان يتبين انني محام ناشيء لا أزال (تحت التمرين) ! وانتهيت الى تفضيل ارسال المقالة بطريق البوسته ! ولشدما كانت دهشتى عند ما قرأت (الاهرام) بعد ثلاثة ايام فرأيت مقالتى . . . مقالتى أنا . . تحتل صدر الجريدة الكبرى . . . افتتاحية الاهرام الأولى وعنوانها بالبنط العريض . .!

وجلست الى مكتبي اكتب المقالة الثانية ثم ارسلتها بطريق البوسته . . . فنشرت فى نفس المكان . . افتتاحية الصفحة الأولى من (الاهرام) وهى نفس الحظوة التى نالتها المقالة الثالثة . . .

وكنت اعتقد أن الاستاذ داود بركات قد خدع فى . . وانه خيل اليه أن كاتب مقالات (فى سبيل العدالة . كلمات فى الاصلاح القضائى) لابد وان يكون من شيوخ المحامين . . . أو على الاقل من المحامين الذين قضوا مدة التمرين المتواضعة ! ولكننى فى الوقت نفسه بعد أن رأيت مقالاتى تحتل ذلك المكان من (الاهرام) كنت احس برغبة فى أن أرى رئيس تحريره وأن أريه نفسى مهما كلفنى الأمر

وكتبت المقالة الرابعة . . ولعلها كانت عن (المحامين) ووضعتها فى جيبى ثم ذهبت الى ادارة الاهرام وطلبت مقابلة رئيس التحرير بعد أن قدمت للخادم الزنجى بطاقتى فأذن لى بالدخول مباشرة وأخرجت المقالة من جيبى وقدمتها للاستاذ داود . . . الذى لم يكد يلقى نظرة عليها . . وعلى بطاقتى . . . ثم على حتى سألنى فى لهجة لم تخف على

ـ هو أنت ؟

وتصبب العرق من جبينى وكان ما توقعت فقد نشرت المقالة الرابعة . . مقطعة بين الصفحة الثانية والسابعة من (الأهرام) !



بين دخان الشاى ... ...والسجاير

الوجيه محمد سلطان عاوز يتجوز !!

كذلك تنطلق الاشاعة من شارع الحوياتى حيث السراى الذى يتوسط حديقته نخلة طالعة فى العلالى ، تنطلق لاهثة الى بيوت الذوات وغير الذوات ... حتى خط نمره حيث تسكن المطربة سهام ...

والذين يعرفون السيد محمد يتشككون فى نيته ويعتقدون أن هناك ارادة أخرى هى التى تريد هذا الزواج حتى ولو أدى الأمر الى تعليق الوجيه الشاب من أذنيه الكبيرتين فى احدى كباريهات العاصمة ؟؟؟

ونحن بدورنا نحك طرف أنفنا أمام نية محمد سلطان لأننا ممن يؤمنون بأن فضيلة الاقتصاد بواسطة الزواج لم تعرف بعد جيوب صاحب النية المذكورة و ...

ونتجاوز عن كل ما يقال عن أسباب هذا الزواج غير المنتظر لنقول ان الناحية التى تريد حقاً هذا الزواج لانقاذ ما يستطاع انقاذه قد رفعت قيمة المهر الى الف جنيه ذهباً يزيد عليها اتومبلين ...

ثم تمد ألسنة السوء أطرافها لتقول أن سيكون ضمن الهدايا التى ستقدمها تلك الجهة الى العروس مقرعة من خشب الأبنوس غير قابلة للكسر ومؤمن على صلابتها بمبلغ كبير فى احدى شركات التأمين !!!

وتستطيع أن تفهم معنى الألفين جنيه والملحقات ولكن لن يفتح الله عليك بشىء أمام المقرعة العزيزة سوى أنها نوع مخفف من أنواع العصى قد تستعمل للضرب ، وقد تستعمل للمداعبة !!!

° ° °

ولا يصح أن نذكر زواج محمد سلطان دون أن نعرج على ذكر المطربة سهام التى كانت ومابرحت احدى أسباب عكننة حنجرة الوجيه العريس بحكم ماسيكون ...

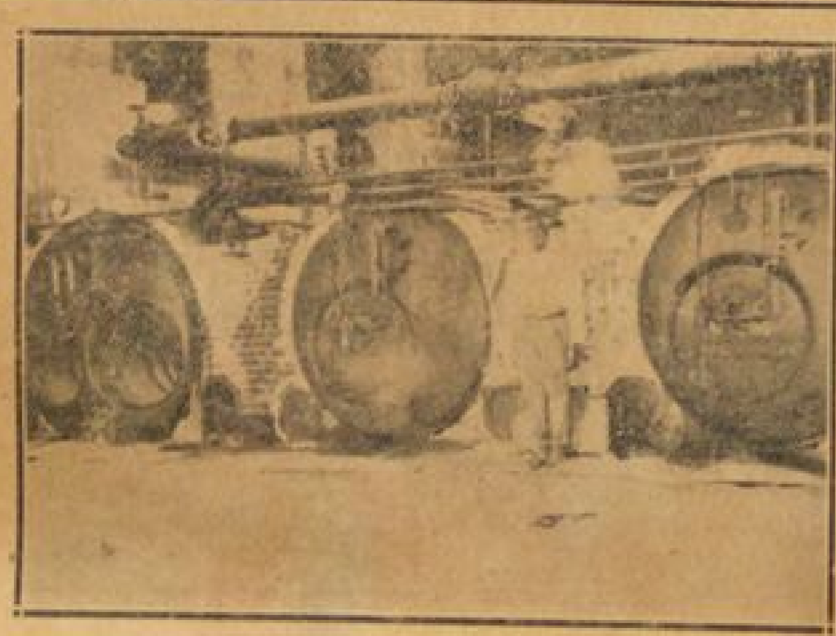
تقيم الآن مطربة القلوب فى الاسكندرية وتغنى فى صالة مونت كارلو وتكثر الأقوال حول دموع الآنسة الشابة التى تتساقط كلما انطلق لسانها بالغناء !!

ونتجاوز نحن عن الحديث فى أسباب الدموع ونقول فقط ان الآنسة سهام تشاهد صباح كل تستحم فى حمام الشاطبى وقد لفت على وسطها أربع قربات واتصلت مع والدها الواقف على البر ووراء حجر كبير بحبل سميك يشده الوالد ويصيح كلما تقدمت الآنسة المذكورة شبرا من المكان الذى يغمر الماء فيه جسمها الناعم حتى أعلى الساقين فقط .

وهكذا تغرق المطربة همومها فى الماء وليس فى أكواب الصودا الشقراء ، وتأتى أيام السباق فترى سهام فى مقدمة اللاعبين يتبعها والدها المطرب أيضاً بحكم الابوه ، وتلعب سهام ...

فاذا دفعك الفضول وراقبت الخيل التى تلعب عليها وجدت أنها خيول يملكها محمد سلطان ، وأن بينها واحدة أطلق عليها اسم هذا الشىء الذي ترسله (كوبيد) من قوسه الى قلوب العشاق ؟؟

وتربح الآنسة سهام ويبقى المثل المعروف سعيد فى اللعب تعيس فى .... ، يبقى يغمز بعين ونصف حاجب !!



الغلايات الثلاث الواسعة التى تمد مصانع الاهرام والابراهيمية بالبخار والمياه الساخنة

لماذا يحب المسنون الانوار البراقة ؟
لماذا يصيب الصلع الرجال دون النساء؟
لماذا نصاب بالبرد ؟

لماذا ؟؟

• لماذا يستطيع الأطفال أن يقفزوا الدرجات فى نزولهم كل اثنتين معاً بينما يضطر كبار السن لأن ينزلوها ببطء ؟

يرجع ذلك الى غدد دقيقة بين فقرات السلسلة الفقرية هى التى تخفف من وقع الصدمة فى القفز عند الأطفال وهذه الغدد تجمد كلما تقدم الانسان فى عمره ولا نعنى ان الرجل لا يستطيع ان يقفز ابداً أوان القفز يعود عليه دائماً بنقد كبير ولكن قد يحدث ارتجاج للمخ من قفزة قوية مثل سيارة دون (يايات) فى طريق كله حفر

• لماذا يحب المسنون الأنوار البراقة جدا من أحدث الاكتشافات وأهمها بالنسبة للمسنين انهم لا يصابوا عادة بضعف النظر كما يشاع عنهم وانما تتعب عيونهم ليس إلا فيحتاجون الى ضوء أقوى من العادى ولو وجد هذا الضوء فان قوة عيونهم لا تقل عن شاب فى العشرين

• لماذا يصيب الصلع الرجال دون النساء ؟

يقول العلم أن الياقات الضيقة التى يلبسها الرجال هى من أهم أسباب الصلع الذى يصيبهم لأنها تضغط على أوعية الدم الصاعد الى الرأس تمنع عن الشعر غذاءه .

• لماذا تحمر أنوف بعض الذين يدمنون الخمر دون البعض الاخر ؟

يقول عالم نمسوى أن ذلك يعود الى اختلاف تأثير الخمر فى أناس مختلفين على الجزء المعين من المخ الذى يتحكم فى كمية الدم التى تصل الى سطح البشرة .

• لماذا نحلم بالوقوع من مرتفع ولماذا لا نصل إلى النهاية أبداً ؟

هنالك خلاف علمي فى هذا الموضوع فعلماء النفس يقولون ان القرود منذ ملايين السنين كانت تسقط من على الأغصان فى نومها وتحاول أن تنقذ نفسها بأن تمسك بأى فرع فى سقوطها وكان تكرار هذا الأمر يؤثر تأثيرا شديدا على العقل الباطن وظل ينتقل حتى ورثناه نحن فى أيامنا هذه وهم يقولون أيضا أن هذا هو السبب فى اننا لا نحلم أبدا بالوصول الى النهاية لأن القرد الذي لم يكن يستيقظ فى أوانه ليتعلق بفرع كان يموت عادة فلم تنتقل الى عقلنا الباطن صدمة الوصول الى النهاية بينما يعتقد الاطباء ان شعور السقوط ينشأ عن توقف القلب عن دقاته جزءاً بسيطاً من الثانية

• لماذا نصاب بالبرد ؟

البرد فى حقيقته حمى بسيطة تنشأ عن ميكروبات مختلفة واذا كان الانسان متمتعاً بكامل صحته فان المناعة الطبيعية لجسمه تكفى لتمنع عنه الاصابة بالبرد ولكن اذا قلت مقاومة الجسم بسبب المرض أو انخفاض فجائى فى درجة الحرارة تكاثرت الميكروبات بسرعة هائلة وسببت هذه الحمى البسيطة نتيجة الاضطراب الذى تسببه فى وظيفة الدم .

قلوب متكبرة

قصة مصرية في يوميات

بقلم محمود كامل المحامى

٩ سبتمبر سنة ١٩٣١

لم أحس بشعور شاذ عند ما قدم إلى الليلة صديقي الدكتور نشأت الآنسة روفيه شكرى وقال لى :

— أقدم لك الكتكوتة دى يا أحمد .. معرفة قديمة قوى وبنت طيبة تعجبك !

وكان عجيبا ألا أحس بذلك الشعور . فقد كانت روفيه فتاة فى العشرين من عمرها ، متوسطة القامة ، واسعة العينين ، رفيعة الحاجبين يرتفعان الى جبينها فى اهمال جميل كما يرتفع حاجبا مارلين ديتريش .. وكانت عيناها تنمان عن نوع من (نداء الجنس) الذى اشتهرت به أيضا عينا مارلين ديتريش ، وحاولت أن أهتدى الى السبب الذى جعلنى أستقبل معرفة تلك الفتاة المصرية بذلك الهدوء وأنا بعد لم أعد السابعة والعشرين .. فلم أوفق .. إلا أنى أطلت التفكير ورأيتها تدخن بشراهة حتى لقد استهلكت أمامي نصف علبة من علب السجائر الامريكية (كاميل) وامتلأت (المنفضة) الصينية بأعقاب تلك السجائر حتى بدت كأنها قلاع زوارق صغيرة متهالكة فى رقعة ضيقة ! وخيل الى فى بادىء الأمر أن تلك الفتاة التى يدل مظهرها على أنها تنتمى الى أسرة عريقة انما تخفى تحت ذلك الجمال الساحر روحا حزينة متشائمة . ونفسا متمردة حيرى ، تستتر خلف ذلك الدخان المتصاعد باستمرار من فمها ...!

وأخيرا ... اهتديت ... أن روفيا صديقة الدكتور نشأت تحمل طابعا من التناقض بين مظهرها ودخيلة نفسها .

وقطعت هى سلسلة تفكيرى اذ قالت وهى تعرس عقب سيجارة فى قاع (المنفضه)

— مالك يا أستاذ ساكت ... ماتتكلم ... ده نشأت كان طول عمره بيمدح لى فيك ..

ونظرت انا اليها نظرة هادئة تلقيت بها سخريتها ثم قلت

— لا ... أبداً ... الدكتور نشأت غلطان ياهانم ... هو بس كان عنده حق لما مدح لى فيكي .. انتى ..! — وضغطت على الكلمة الاخيرة وأنا أمد لها علبة سجائرى . فتناولت منها سيجارة .. وأسرع نشأت فقال :

— انتى مانتش عارفه انا نديت لك الليلة دى ليه يا احمد .. بأه أنا عارف انك متصل بالجماعه بتوع متحف الفنون الجميلة من زمان .. وكلهم بيحبوك وبيحترموك .. وروفيه دى طول عمرها غاوية رسم وتصوير ... ولما حتروح بيتها حتشوف انها تستاهل تشجيعك صحيح ... لوحات بازيت والباستيل والفحم .. حاجات قيمة جداً زى مابيقولوا .. انت عارف أنا ماليش فى الحاجات دى .. لما شفت أنها بس عماله تتعب نفسها فى الشغل من غير فايده قلت لها مافيش غير الاستاذ احمد فايز هو اللى يقدمك للجماعة بتوع المتحف ويساعدك هناك

وأنصت أنا الى كلام صديقى الطبيب الشاب . واختلست نظرة عجلى الى روفية فرأيت وجهها يميل الى نوع من حمرة الخجل .. وتبينت انها كانت تغالب كبرياء مدفونة فى اعماق روحها اذ تضطرها ظروف أجلها الى أن يذكر صديقها أمامى أنها فى حاجة الى مساعدتى . أمامى أنا الذى حاولت فى أول جلسة أن تظهر فى شىء من السيطرة .. وأن تسخر منى !

انى اعترف أن فتاة الليلة قد اثارت اهتمامى عقب ذلك .. ولذا التفت اليها وقلت مبتسما فى أدب وظرف ورقة

— أنا أكون سعيد جداً ياهانم اذا استطعت ان أؤدى لك خدمة بسيطة زى دى تسمحى تكلمينى بكره بالتليفون علشان نتفق على ميعاد .. — فرفعت رأسها إلى ولمت أهدابها قليلا ثم قالت لى بالفرنسية وكأنها تريد أن تفهمنى أنها أسمى من ذلك النوع من النساء الذى يلتمس مساعدتى فى كل ليلة على شكل ما

— متى تكون موجوداً فى مكتبك ياسيدى ؟

فأجبت بالفرنسية أيضاً وقد فهمت ماترمي اليه

— إنى أكون موجوداً ياسيدتى من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء ...

— حسناً أنى أعلم أنى سوف أزعجك ولكن ...

— أوه ياسيدتى ... لن تزعجينى قط .. كم أتمنى أن أرى آنسة مهذبة جميلة مثلك توفق فى فن لا يزال فى مصر طفلا ...

وأبرقت عيناها إذ ذاك وقالت بعد أن اعتدلت فى جلستها

— هل تظن أننى سأنجح ؟

— أنى أكاد أكون واثقاً

وضحكت إذ ذاك . وعاودتها الرغبة الغريزية فى التهكم والسخرية فقالت

— ولكنك لم تر شيئاً من لوحاتى !

— لا يهم ... أنى أراك أنت

وقطع علينا الدكتور نشأت حديثنا قائلا

— أنتم بتقولوا إيه بالفرنساوى ؟

فقالت وهى تغمزنى باحدى عينيها

ـ مافيش بنتفق على ميعاد ! ـ فقال هو
ـ عال ... بس ابقى افتكرنى يا احمد ... مبروك عليك يا ابنى !
وودعتهما وانصرفت
٧ سبتمبر
كانت الساعة تدق السادسة فى مساء اليوم فى الوقت الذى دق فيه جرس التليفون وما كدت ارفع السماعة حتى سمعت صوت روفية يقول .
ـــ الاستاذ احمد بيه فايز موجود ؟ ـ فتخابثت وسألتها
ـــ مين عاوزه يافندم ؟
ـــ واحدة ...
ـــ واحدة مين ؟
ـــ بس قول له واحدة عاوزة تكلمه ... وهى متفقة معاه على أنه ينتظر منها تليفون فى الميعاد ده
ـ ولكن هو موصينا يافندم اننا نعرف اسم اللي يكلمه
وهنا ثارت روفيه وقالت
ـ يعنى هم اللي بيكلموه مقطعين بعضهم . قول له روفيه !
وضحكت أنا اذ ذاك ثم قلت
ـ اهلا وسهلا ياروفيه هانم . ماتاخذنيش أصل فيه ناس فاضيين بيكلموا هنا عشان يضيعوا وقت .
ـ لا يا شيخ ؟ انت اللي بتدلع يا أستاذ
وأحسست بلذة خفية لأنى تمكنت من أن أسخر من تلك الفتاة ذات الخلق المتكبر العنيد ولكننى تداركت واتخذت لهجة رقيقة فقلت :
ـ ازيك النهاردة ياروفيه هانم ؟
ـ الله يسلمك . ازيك انت ؟
فتنهدت تنهيدة بطيئة ساخنة ثم قالت بالفرنسية وكأنها تحاول دائما أن تستر ضعفها بذلك المظهر من من مظاهر الثقافة
ـ آهو ... أنها تدور ! ـ وسألتها
ـ من أين تتكلمين الان ؟
فسكتت قليلا وفهمت انا أنها خجلى من أن تخبرنى بانها تتكلم من خارج منزلها لكيلا تدعنى افهم ان منزلها خال من تليفون. ولكنها اسرعت فاجابتنى :
ـــ انى اكلمك من عند دلمار فقد حضرت لاشترى منه بعض أدوات التواليت
ـــ آه بأه إنتى قريبة منى ... أنا اتكلمت مع مدير المتحف الصبح واتفقت معاه على كل شىء . تسمحى تتعشى معاى الليلة دى يا روفية هانم ؟ ـ فصمتت قليلا ثم قالت
ـــ بأه أنا كنت معزومة الليلة دى علي العشا
ـــ أصله هو جاى كمان الليلة دى
ـــ مين
ـــ مدير المتحف ..
ـــ طيب ... اعتذر أنا الى كنت حاتعشى معاهم وأجى لك .. فين ؟
ـــ فى رستوران الناسيونال ... الساعه تسعه الليلة دى
ـــ طيب ... مرسيه ... أوروفوار
وشعرت أنا بعد أن انتهت المحادثة بأنى امام شخصية قوية وبأن هذه الشخصية سوف تنكشف لى منها نواح مجهولة
وتوجهت الى بهو الناسيونال فى الساعة التاسعة وانتظرت انا وصديقى مدير متحف الفنون الجميلة الايطالى حتى اقبلت روفية ... اقبلت فى الساعة التاسعة وربع فى ثوب اسود بديع كشف عن صدرها ، وجزء كبير من ظهرها ... وتقدمت الينا يتقدمها عطر غالى الثمن وقدمتها الى المدير قائلا
ـــ الانسه روفية شكرى ... فنانة مصرية ناشئة تبشر لوحاتها بمستقبل باهر . ومدت روفية له يدها فى تؤدة ارستوقراطية رشيقة ثم جلست . . وقدمت لها سيجارة فاشعلتها ووضعتها فى فم طويل واخذت تنفث دخانها فى هواء البهو وهى تحاول جهدها أن توجد حولها جواً من العظمة والسمو وهالة من المجد والعبقرية ..
وتبادلنا نحن الثلاثة حديثاً عن فن التصوير وعن مبلغ استعداد الذوق المصرى لاستساغته وعما يمكن أن ينتظر ليد ماهرة أن تربحه من ذلك الفن ... واتفقنا على أن ترسل روفية لوحاتها الى المتحف وأن يتوالى صديقى المدير اعداد المعدات اللازمة لوضعها فى المكان اللائق بها . ولفت نظر كبار زائرى المتحف اليها وأن أتولى أنا الباقى ... من الترويج لتلك اللوحات وللفنانة المصرية الناشئة
واعتذر صديقى بعد قليل ثم تركنى وانصرف .. واقتربت بمقعدى الى روفية ... وتظاهرت بأن فى الجو شيئاً من الرطوبة ونظرت الى ساعدها العاري ثم قلت
ـ أنا خايف تاخدى برد والشبابيك هنا مفتوحة ياروفية هانم .. ماتيجي ندخل جوه
ـ فنظرت الى طويلا نظرة فاحصة ... نظرة من نظرات مارلين ديتريش ! ثم قالت
ـ يا سلام .. قد كده قلبك على ... بلا زى ما تحب .. وانتقلنا الى البهو الداخلى ... البهو الذى اتخذ معرضاً لصور الفنانين المادرين بالقاهرة والمقيمين فيها . واتخذنا جلستنا فى ركن مظلم من أركان البهو الهادىء . واستدعيت (الجرسون) وطلبت قدحاً من الويسكى ... ونظرت اليها اسألها بعينى عما تريد فهزت رأسها موافقة على أن أطلب لها ما طلبت
وشربنا الليلة سوياً خمسة أقداح من الويسكي وانطلقت روفيه بعد أن ثملت ... انطلقت تحكى لى قصة حياتها .. ولكن فى تحفظ تام .. ذكرت لى كيف تزوجت من احد شبابنا الأوبياء وكيف طلقت منه .. وكيف اضطرت بعد ذلك أن تعول نفسها بنفسها ... وتركت لى أن أفهم الباقى ...
وتعمدت أنا أن أسألها
ـ ولكن قولى لى . انتى ايه منشأ علاقتك بالدكتور نشات ؟
فرفعت الكأس الذى أمامها وافرغتها فى جوفها ثم قالت
ـ يعنى قصدك ايه ؟
ـ يعنى ... فيه حاجه بينك وبينه ؟
فضحكت بملء فيها ثم قالت لى وهى تربت بكفيها على صدغى

البقية على صفحة ٢٥

قصيدتان للشاعر الفرنسي الفريد ده موسيه

« بقلم الآنسة ناهد محمد فهمي »

الشاعر الفريد موسيه في قصائده تارة يكون ساميا في التعبير والتفكير وتارة يكون مبتذلا في كليهما .. غير أن ابتذاله هذا لايخلو من ناحية فيها جمال وخيال رائع .. والقصيدة هذه هي اقل قصائده ابتذالا عربتها لما فيها من الجمال الشعري ... ولتفهم القارئات والقراء ان الشر لايخلو من ناحية جمال ... والاحلام ذو نفسه مهبط الجمال والخير معا ... والخير والجمال هما مهبط الضمير وغاية الشاعر والاديب والفنان « المعربة »

« الهموم !! »

فقدت ماذا ؟؟ حياتي ، قوتي ، أصدقائي وعزة نفسي !

نعم فقدت عزة نفسي وكرامتي .. !!

تلك الكرامة التي جعلتني أثق بنفسي وبقريحتي .. !!

ما أعظم الخسارة .! وما أثمن مافقدته .!

ooo

لما عرفت الحقيقة بتعرفي بها .. !!

اعتقدت أنها صديقتي .. !!

ولما فهمتها واحسست بها مججتها .. !!

نعم عفتها ونبذتها .. !!

رغم كونها خالدة .. في كل زمان ومكان !

ورغم كون الذين يمرون في طريق الحياة يعترفون بها .. !!

ويتجاهلونها في طريق الموت .. !!

إن الحقيقة التي نؤمن بها في الحياة ليست هي التي سنؤمن بها في الموت .. !!

ان الحقيقة الحقيقية نجهلها .. !!

ولن يعلم كنهها إلا الله .. !!

سادتي ! انصتوا فالله يتكلم .. !

من منكم يستطيع ان يسأله « جل شانه » وان يجيبه .. !!

ساقول له « سبحانه وتعالى » عبارة واحدة فقط :

« احمدك يارب على نعمة البكاء التي حبوتها الانسان ليطفيء بها همومه .. !! »

« الى بيا .. !! »

بيا .. !! واذا الليل سجا .. !!

وعسعس عليك الدجا .. !!

وودعتك امك قائلة :

مساء الخير يا بيا .. !!

ooo

عند ما يرخي الليل ضفائره .. !!

وعند ما تظهرين نصف عارية .. !!

تحت ضوء مصباح حجرتك .. !!

نصف عارية فقط ومتثائبة .. !!

يا بيا .. !! يا بيا .. !!

ooo

عند مايداعب الكرى معاقد اجفانك !!

وعند ما تختلج شفتاك بصلوات الله !

وعند ما تضطرب روحك في محيط الليل الاسود !!

يا بيا !! يابيا !!

ooo

وعند ماتخلعين غطاء رأسك

وترسلين نظرة فاحصة خائفة . . .

لتتاكدي انه لايوجد ثمت مخلوق تحت سريرك

ولكي تطمئني على نفسك المنفردة في حجرتك الدافئة

وعند مايغمر النعاس أرواح من بالمنزل وروحك

يابيا .. !! يابيا .. !!

ooo

يابيا ! يابيا .. !! أيتها الصغيرة الفاتنة . !

في هذه اللحظات الخطيرة السالفة الذكر !

فيمن تفكرين .. !!؟؟

وبماذا تحلمين .. !!؟؟

ooo

هل تفكرين (ببطل) قصة وضعت عليها الأقدار .

طابع سوء الحظ .. ؟؟!!

أم هل تفكرين بآمال قدسية .. !!

أو بحقيقة أضاعتها الاكاذيب البشرية .. !!

ooo

بيا .. !! بيا .. !! هل تفكرين في الجبال الشاهقة ؟؟

« تلك الراسيات » التي لاتنام ولا تغفو ؟

لان الجرذان تنهش في أقدامها .. !!

ooo

هل تفكرين في « المحبين الاسبانيين » ؟

أو تفكرين في (الملبس)

أم في ازواج والازواج .. !!

يابيا .. !! يابيا .. !!

ooo

يابيا الساحرة الفاتنة .. !!

هل تفكرين فى فستانك .. ؟؟

أم فى تلك النقة الحنون التي منحتها

بعض المعجبين بك فأسعدتهم

أو تفكرين فى إيقاع تلك القطعة الموسيقية

التى رقصت على نغمها هذا المساء ؟

ooo

يابيا .! أظن أنك تفكرين فى شخصى أنا ..!

وربما يابيا لم تفكرى فى شىء مطلقاً

من كل ذلك ؟

ناهد محمد فهمي

نتيجة مسابقة

شفرات الحلاقة

H. P.

كان موضوع هذه المسابقة اشبه بمباراة اذ طلبنا من القراء تركيب كلمات تكون حروفها مشتقة من الاحرف التسعة (سيراجوم هـ . ب) وقد نسينا ان نذكر بانه لا يجوز استعمال حرف مرتين فى كلمة واحدة ولذلك وصلتنا ردود كثيرة ذكر فيها اصحابها ما يزيد على ٣٠٠ كلمة وحيث أن الآخرين لم يتبعوا هذه الطريقة فقد قررت الادارة الغاء الجائزة الخاصة منعاً للقيل والقال

وفيما يلى اسماء رابحى الخمسة جوائز المتقدمة (١) آلة تصوير : حلمي محمد يس بمصر (٢) دستة فناجيل للقهوة صنف فاخر : متولى عبيد بالمنصورة (٣) لتر ماء كولونيا : . نين أمين بمصر (٤) تمثال جميل : الانسة فاطمة ذكريا بالمنيرة (٥) ماية سلاح **HP** يوسف يعقوب بيافا .

وقد اجرينا سحب الاقتراع بين المشتركين فى المسابقة الذين ارفقوا بالحل الباكو الكرتونى **HP** فربح العشرة جوائز وهى انبوبة كبيرة سيراجوم اصحاب الاسماء الاتية : ادريس عبيد القاضى باسوان . السيد عبد العال السروجى بالاسماعيلية . حسين مراد حيدر بقصر العينى حسين نجل عبد الرحمن بك حسنى بنى سويف جورج عقل بالاسكندرية . محمود سليمان السيد بمصر . الانسة عليه ماهر بينها . جرجس الياس شقرون بالسويس . محسن ابو العز بمصر الانسة حكمت نظيم ببورسعيد .

نرجو من الرابحين المقيمين بمصر الحضور الى مكتب الخواجه جاك شوارتز بشارع سوق التوفيقية نمرة (٤) لاستلام جوائزهم . واما الاخرين فسترسل لهم جوائزهم خالصة اجرة البريد استعملوا الشفرات **HP** والممسك سيراجوم.



فرقة الطليعة

ولا ادري الى الآن من من اعضاء المدرسة الحديثة قد تبخر مخه بعد تناول فنجان القهوة وقطعة الساندويتش فترجم كلمة (تياتر د فان جارد) بمسرح الطليعة ... ولـكن الذي ادريه ان الكلمة ترجمت وان قهوة الفن القديمة وقهوتي بيرون وأتينا قد تحدثت شهوراً وليالي حمراء وزرقاء عن مسرح الطليعة وعن مخرجي الطليعة . ومؤلفي الطليعة وانتهت الاحاديث ـ كالعادة ـ بتكريعة كبيرة من الزميل احمد خيري سعيد ناظر المدرسة الحديثة ودورة في شوارع الفجالة حتى .. مطلع الفجر ونامت فكرة تأليف فرقة الطليعة بين دخان سجاير دوراس الرفيعة ورائحة ساندويتش الـكبدة .!

وأخيراً .. عهد الى الزميل زكي طليمات باخراج قصة سميرة على مسرح الاوبرا الملكية . . . وسقطت القصة سقوطا باهراً كقصة مسرحية مؤلفة . ولـكن الجميع أقروا بأن الاخراج كان موفقا . . . ولاحظ بعضهم ضعف القصة في معرض تهنئته لزكي فقال : أنا مقصدار .. أقص القماش الدمور اللي المتر منه بعشرة صاغ .. زى ما أقص المتر ابو ثلاثة جنيه انتم حاسبوني على المقص بتاعي . . والخط الى أصله ..

وأغراه هـــذا النجاح على أن يفكر في تأليف فرقة جديدة يعمل معها في الموسم القادم ويخرج بها عدداً من القصص . وأخذ فعلا في اعادة قراءة بعض القصص الفرنسية الجديدة التي أحدثت انقلاباً في المسرح العالمي بعد الحرب فقرأ قصة (مايا) لسيمون جانتيون وهي القصة التي طالع قراء الجامعة عدة مواقف منها عند بدء صدورها . وقرأ قصة (سيمون) للونورمان وهو المؤلف الفرنسي الذي تخص له محرر هـذه المجلة معظم قصصه المسرحية . وهي كلها قصص تحليلية دقيقة (ناعمة) تؤيد بعض نظريات (فرويد) في علم النفس وعليها مسحة من الغموض والخفاء . وهو ينحو في الـكثير منها نحواً جديداً في تقديم الشخصيات وحشدها على المسرح . وفي تنضيفها المسرحي


الاستاذ زكي طليمات

وفي ترتيب الفصول . كما أنه من القائلين بجعل القصة مناظر متتالية سريعة بدلا من تقسيمها تقسيما تقليدياً الى فصول ثلاثة أو أربعة . !

وقد اعتاد لونورمان ان يخرج قصصه في سويسره وبلجيكا قبل أن يخرجها في باريس .

ويعتزم زكي ان يخرج بعض القصص المصرية وهو يفكر في قصة (اهل الـكهف) التي وضعها الاستاذ حسين توفيق الحكيم وفازت بتقدير حار من ادباء الشباب والشيوخ على السواء فروج لها ادباء بيرون واتينا قبل ان تطبع كما رفعها الاستاذان طه حسين ومصطفى عبد الرازق الى مرتبة الاعمال الادبية الخالدة بعد طبعها ونشرها .

ونحن نرجو للزميل توفيقا في مشروعه الذي انتهى اليه بعد ان تمطى وتثاءب طويلا ونعده منذ اليوم ان نتقدم اليه في الليلة الاولى لظهور فرقة الطليعة طبقاً من الفول المدمس من محل محمد راغب بشارع محمد علي . وطبقا آخر من بلوظة البرتقال المثلجة من محل هارون الرشيد ثم ١٥ برتقالة لغسل اسنانه القوية التي نرجو لها عمراً أطول من عمر شعور رأسه الغالية

عبد الرحمن رشدي وزوزو

يعلم القراء أن الاستاذ عبد الرحمن رشدي المحامي والممثل القديم قد وضع (روبه) الاسود المهلهل على الرف وعاد الى تلطيخ وجهه الاحمر بأصباغ الماكياج بعد أن عجز عن مقاومة نداء المسرح . . .

ولـكن سمعة عبد الرحمن المسرحية ومجده القديم كانا قد أصابهما الخلل من أثر الدعاية الواسعة ومظاهر التهويش العريضة التي قامت بها الفرق التي قامت على انقاض فرقة عبد الرحمن القديمة ... وفي مقدمتها فرقتا يوسف وهبي وفاطمة رشدي

ولـكن تلك السمعة وذلك المجد كانا لا يزالان يتمتعان بشيء من الدفء في أرياف مصر ولذا رأى عبد الرحمن أن خير ما يفعله هو أن يجعل الأساس في موسمه المسرحي الطواف في أرياف مصر وتذكير الناس بليالي (الموت المدني) و (النائب هالير) والتضحيات التي قدمها على

خشبة الثمن .. وهي خشبة من النوع الذي يسمى عند التجارين (خشب الورقة)!

وفكر عبد الرحمن أن يرحل بفرقته الى العريش .. ليمثل بها هناك أمام ضباط الجيش وجنوده .. وقبائل البدو التي لا تكاد تفرق بين خشبة المسرح ووجه الجمل .. وأخذ يبحث عن الممثلة الأولى التي تشاركه فخر نشر فن التمثيل في تلك البقعة النائية من صحراء سينا .. ودراسة جغرافية الحدود..

واهتدى أخيراً الى السيدة زوزو حمدي الحكيم الممثلة بفرقة فاطمة رشدي .. وقابلها في محل على الدله للاتفاق معها على تفصيلات العمل

وتكلم الاثنان عن المرتب .. وعرض عبد الرحمن ١٢ جنيهاً .. وأكد لها أنها ستتمتع هناك بجو دافىء بديع في عز شهري يوليو وأغسطس وأن هذا الجو «وصوف لورم الشفايف! كما أكد لها أن التصفيق سوف يصل إلى عنان سماء الصحراء من أكف الضباط الشبان الممتلئين قوة وحماساً لرجال المسرح وفتيات المسرح. وسمعت زوزو كلام صاحب الفرقة وهي مطرقة إلى الأرض.. تستعيد في خيالها ذكريات العريش.. وضباط العريش المنتظرة.. ثم اعتذرت عن قبول المرتب المتواضع الذي عرض عليها والذي لا يوازي ما سوف تتكبده من التعب.. تعب القلب ووجع الدماغ!

ابنه الشمس

الأديب فرنسيس شفقشي موظف بأدارة المطبوعات ومترجم مسرحي موفق... وقد



السيدة زوزو الحكيم

فكر أن يغامر في مباراة التأليف المسرحي الاخيره فمصر قصة (ورده) المعروفة للاستاذ محمد بك مسعود واقتبسها للمسرح ثم قدمها للجنة فنالت الجائزة الثانية وقدرها ٧٥ جنيهاً

وعلم فرنسيس أن زميله الأديب ... رشاد حافظ الذي نالت قصته (سميرة) الجائزة الأولى قد مثلت قصته على مسرح الأوبرا الملكي وأن التي قامت بتمثيلها هي السيدة عزيزة أمير فتأبط قصته وذهب إلى منزل مؤسسة فن ... بشارع البرجاس بجاردن سيتي وقرأها ... ثم قدم الى وزارة المعارف طلباً بالترخيص باخراج القصة على مسرح الأوبرا

بدعدع

تفتتح السيدة بديعة مصابني كازينو ... أول يونيو ببرنامج جديد لأول مرة ... بالاشتراك مع افراد فرقتها لحن «قلب واحد مش كفايه» ولحن «احنا يا جنس لطيف» ولحن «زفة حمدان» وستشترك فرقة ... مع فرقة بديعة في مباراة شد الحبل. و... باللغة العربية فرقة ناندي بالاشتراك مع فرقة بديعة لحن «رومبابيستا» وذلك علاوة ... بروجرام لرقص الشرق

واستعراض فني من فرقة ناندي و... رواية «ما نتش أدى» تأليف الأستاذ ... وتلحين الأستاذ عزت الجاهلي. و... الأدوار السيدة بديعه مصابني والأستاذ ... عبد النبي والانسة كيكي وحسين ابراهيم



محمود . ح . ا - بورسعيد

طالعت بالعدد ٦٧ على شكوى بامضاء ف . ع . ش تحت عنوان انه فى يوم بناء على طلب - واصارحكم حقيقة ان الدهشة تملكتنى عند قراءتها لأنى وجدت شكواه تعبر عن حالتى بالنص بل بالحرف الواحد . فقد بلغت التاسعة عشر من عمرى ولا عمل لى و .. و .. الى آخر ما صرح به زميلى ف . ع : ش !

حتى كان من يأسى ان كتبت الى ادارة جريدة « كل شىء » استعلم منها عن الطرق المؤدية الى الالتحاق بالفرقة الاجنبية فى الجيش الفرنسى فكان الجواب ان أخاطب القنصلية ببورسعيد فكتبت الى القنصليـة . فكان ميعاد الحضور ادلوا الى برأيهم أنه يجب السفر على نفقتى الخاصة حتى لا تتكلف القنصليـة نفقات سفرى لأنه ربما لا يقبلوننى - حسب قولهم - فكانت هـذه النقطة سبباً لتخاذلى عن السفر .. سيدى ماذا أفعل هل أسافر أم لا . ام ارحل الى اى بلد آخر . انا فى انتظار رأيكم السديد وختاماً تقبل تحياتى .

المحرر - لست ادرى لماذا فكرت اول ما فكرت فى ان تلتحق بالفرقة الاجنبية فى الجيش الفرنسى .. اسمح لى ان اصارحك بأنى احتقر ان يخدم مصرى فى جيش اجنبى ولو كان جيش امة صديقة وشعب صديق . ولقد سررت عند ما علمت ان القنصليـة الفرنسية اعتذرت اليك عن عدم امكانها السماح لك بالسفر الا على نفقتك . ولا شك ان هـذا كان منها بمثابة رفض لطلبك لأنها تعلم ان الذى يفكر فى هجر وطنه للالتحاق بجيش اجنبي لابد ان يكون ضيق العيش قد وصل به الى اقصى حد

اما رايى .. فهوانك اذا اردت ان ترحل فلا تفكر فى ان (تخدم) جيشا او امة اجنبية بل فكر فى ان تخدم (نفسك) اولا ووطنك ثانيا .. والطريقة العملية لذلك ان تدرس حالة امة من الأمم التى لا تزال اراضيها بكراً . كالبرازيل . او استراليا او الصين . ثم تهاجر اليها عن علم بأحوالها وبكل مايحيط بمخاطرتك اذ لا يجب ان تنسى فى كل لحظة أنها مخاطرة .

وانا اتمنى لك دائما التوفيق وارجو من صميم قلبى ان تتحقق آمالك كلها ..

نادى التجارة العليا

حضرة الفاضل الاستاذ محمود كامل المحامى

تحية واجلالا ، وبعد ، فنادى التجارة العليا مكتبة لاطلاع الاعضاء ، ويشرفنا جداً ان تكون محتوية على جميع مؤلفاتكم ومؤلفات المغفور له والدكم العظيم ، ولاشك انها ستكون هدية نفيسة يحتفظ بها تذكاراً كريما يشهد بفضلكم وفضل المغفور له والدكم على العلم وطلبته عامة وأعضاء النادى خاصة ، فتلهج ألسنتهم بالشكر والثناء .

وتفضلوا ختاماً بقبول عظيم شكرنا واحترامنا

رئيس النادى
عبد الله فكرى أباظه

المحرر - هذا هو الخطاب الذى جاءني من نادى التجارة العليا موقعاً عليه باسم رئيس النادى .. ولا أخفى عن القارىء أنى ذعرت عند ما قرأت الخطاب لان نادى التجارة العليا يصف والدى بأنه (المغفور له) مع ان والدى العزيز لا يزال حياً يرزق . ولا يزال اسمه مقيداً فى جدول المحامين المقبولين للمرافعة أمام محاكم الاستئناف العليا . ولا يزال يشرف على مكتبه وعلى قضاياه . وعلى أعماله الادبية الأخرى . ولا تزال الصحف اليوميـة تذكر اسمه بين الاونة والاخرى وقد ذكرت اسمه أخيرا بمناسبة الاحتفال بانقضاء ٢٥ عاماً على وفاة المرحوم قاسم بك أمين اذ أنصفته وصارحت الناس بأنه لو لم يكن والدى لما ظهرت كتب قاسم أمين . وفى مقدمتها (تحرير المرأة) لأن والدى هو الذى طبعها ونشرها وعنى بها وروج لها . وخسر فيها - وفى غيرها - ثروته وثروة أبيه . ذعرت اذ يطلب منى رئيس نادى التجارة العليا أن أرسل له مؤلفاتى ومؤلفات (المغفور له) ! والدى الذى يعيش معي وأراه كل صباح ومساء . وأنا أعرف أن النادى سوف يعتذر بأنه أرسل الخطاب بحسن نية . . . ولكننى أعتقد أن ارتكاب الخطأ بحسن نية قد يكون فى بعض الاحيان أفظع من ارتكابه قصداً وعن سبق اصرار وترصد . . . وأن محرر خطاب النادى الذى تسرع عن وهم طارىء فكتب الخطاب وقدمه الى رئيس النادى لتوقيعه كان يمكنه بقليل من الاناة والتروى أن يتحرى عن الواقع فيوفر على نفسـه الوقوع فى ذلك الخطأ الشائن .

أما المؤلفات التى (تشهد بفضلى وفضل والدى على العلم) فيمكن للنادى أن يلتمسها فى المكاتب ... فأنا لا أستطيع أن أفهم هذه الطريقة التى تعمد بها النوادى والجمعيات والهيئات المختلفة للحصول على الكتب مجاناً بينما المعروف لدى الجميع أن كل مؤلف فى مصر لا يكاد يجمع من كتابه نفقات طبعه ... وأن بعض تلك النوادى - وفى مقدمتها نادى التجارة العليا - تتجمع الاموال فى خزينته !

صورة مصرية .. ساخرة

جناب الباشكاتب

بقلم عبد الحميد يونس

يجلس فى مكتبه المتواضع فى وزارة المالية رجل متوسط الطول بدين الجسم يتقدمه بطن مستدير كطبلة الموسيقى النحاسية يضع على رأسه طربوشاً قصيراً واسعاً ينزل الى أذنيه ، اذا سار ففى رزانة وتؤدة شأن الذى يعتد بنفسه ويحتفظ بوقاره ، وهو كذلك فى بيته رزين وقور ، ولكنه فى المندرة شخص اخر كثير الحركة جهير الصوت يشير الى السماء بيديه ويضرب الارض بقدميه والويل لنا جميعاً اذا لم نؤمن بكل عبارة يقولها!

وهو يفاخر بمصريته فيزعم أنه من أحفاد «أمنحتب» ويزعم أنه كريم كنهر النيل مسالم كسماء مصر متسامح كطليعة مصر ، كثير الخيرات كأرض مصر محب للنكتة والمزاح كأهل مصر مثابر صبور كفلاح مصر ، وانت مضطر الى سماع هذه الدعاوى العريضة والى تصديقها حتى لايثور عليك ثورته التى لاتزيد عن التهديد بالويل والثبور وعظائم الامور !

وجناب الباشكاتب — كما أسميناه — يقول أن الفلسفة علمته درساً واحداً هو أن حياة الرجل تقوم على معضلتين هما المحافظة على الذات والمحافظة على النوع وقد نجح صاحبنا فى حل هاتين المعضلتين من أيسر طريق فهو موظف وهو متزوج وهو لهذا سعيد لخلو حياته من أسباب الكفاح وما فيه من تعاقب المد والجزر . .

ولكن الوظيفة لاتسعفه فى هذه الأعوام الأخيرة بالايراد الكافى وخاصة بعد أن أصبح والداً مسؤولا عن تربية أولاده ولهذا اشتغل صاحبنا بنوع سهل من التجارة هو بيع أوراق اليانصيب وساعدته وظيفته على التوزيع الذى لقيه حيل طريفة تعلم بعضها من باعة الشوارع السماسرة وابتكر بعضها الاخر ، فالورقة التى يعرضها عليك هى الاخيرة التى بقيت معه «والله العظيم» وهذا سهم فى شركة على خمسين ورقة من جمعية كذا وخمسين من جمعية كذا ثمنه بسيط تستطيع أن تدفعه حالا وتستطيع أن تدفعه على أقساط . ولما كان يعرف المنافسة التى تقوم بين الجمعيات الدينية على فعل الخير ولما كان يعرف أن لكل جمعية أنصارها الذين تحتكرهم فى مساعدتها فهو يجعل نصف أوراق الشركة التى يؤلفها من جمعية اسلامية والنصف الاخر من جمعية مسيحية ، ولم يربح أحد من زبائنه غير أعضاء المندرة فقد ربحوا — مرة واحدة — جنيهاً واحداً ثم مازال بهم جناب الباشكاتب حتى دفعوه كثمن لاسهم جديدة فى شركة جديدة ؟

• • •

وهو أكول لايضارعه فى سرعة تناول الطعام أو كميته أحد وهو يأكل البرتقال بقشرته فاذا حضر مأدبة فيالسوء حظ الذين يجلسون معه على مائدة واحدة ، انه يجبرهم على الصوم والحرمان ، أما اذا قدم له البسكويت أو الملبس أو الشكولاته فهو يمر بيده مراً خفيفاً سريعاً على الصحون فاذا هى نظيفة فارغة وهو لايشرب القهوة مثل بقية الناس من الفناجين ولكنه يشربها من «الكنكة» ولا يشرب الويسكى أو مايشبهه الامن الزجاجة ومن البديهى أن يعشق صديقنا المآدب والافراح والمآتم اذا أدعى أسرع فى الذهاب واذا لم يدع أوعز الى المتصلين بأصحابها الى دعوته فاذا تجاهلوه كان من واجبه أن يذهب بغير دعوة . .

وقد أبطل التدخين فجأة ولكن أصدقاءه يتهمونه بضعف الارادة فى هذا العمل لانهم يقولون لأنه لم ينقطع عن التدخين مختاراً ولكنه أنقطع عنه مضطراً لضيق ذات يده . .

• • •

وهذا الباشكاتب يكره الموسيقى الشرقية لايحب منها غير نغمات «سيكا» لانها فى اعتقاده مصرية صميمة يجب أن يطرب لها المصريون وهو اذا طرب اهتزت رأسه وبطنه معاً .

وهو لايطالع غير جريدة يومية واحدة ينزلها من نفسه منزلة الكتب المقدسة يصدق كل أقوالها ويعادى من تشتمهم ويحب من تمدحهم من غير أن يحكم عقله فى شىء مما تكتب فاذا خالف هذه القاعدة وطالع كتابا فاسمع قوله «هذا الكتاب آية الايات فى الاسلوب والموضوع ؟» حتى ولو كان كتاب «المساكين»

• • •

وهو محبوب من أصدقائه جميعاً يتحدثون عنه اذا غاب ويعتذرون اليه اذا غضب .وليس يغيظهم منه الا دعوى التجديد التى يلصقها بنفسه مع انه يحافظ على القديم فى كل شىء فى مظهره وملبسه وفى يده ووقفته . .

عبد الحميد يونس

اعمال ادبية ملخصة



النهاية المرة

the bitter end

by

R, B. Taylor

عن الكاتبة الانجليزية ر . ب تيلور

بقلم الاستاذ علي احمد محرم

ترملت كونستانس جونس ، وكان زوجها عاملا فقيراً ؛ لم ترث عنه ما يعوضها الخسارة بفقده ، فاضطرتها الظروف الملحة الى النزول الى ميدان العمل ؛ لكي تعيش ، ولكي تعول طفليها .

وفقت الى عمل في مصنع للصابون ، أدر عليها رزقاً حلالا طيباً ، كفاها شر الحاجة ، ووقاها ذل السؤال ، وكانت عاملة مجتهدة ، كريمة الأخلاق ، طيبة القلب ، فعطف عليها الرؤساء ، وأحبها الزملاء .

انقضت سبع عشرة سنة ، وهي في خدمتها بمصنع الصابون ، مثال الجد والنشاط وموضع الرعاية ومحط الاكرام . فضمنت لولديها في أثناء هذا الزمن الطويل حياة هانئة ، وتربية صالحة ، وثقافة عالية .

أتم الولدان الدرس ، فخدم وليم في مصلحة الأشغال وتعين صموئيل مهندساً في احدى شركات السكة الحديد . وبعد ان ابتسم لهم الدهر قرر الولدان ، براً بوالدتهما ، واعترافاً بجميلها ، ان يعفياها من العمل الشاق فطلبا اليها أن تستقيل من المصنع ، ففعلت ، فقبلت استقالتها على أسف من الرؤساء والزملاء الذين اشتركوا في تقديم هدية ثمينة تذكاراً لعاملة مجدة ، أخلصت الى عملها ، وضحت زهرة شبابها في سبيل ولديها .

حمدت كونستانس ربها على هذه النعمة الوافرة ، وعلى هذا التوفيق الحسن ، ورأوا أن يسايروا مع الزمن فانتقلوا من كوخهم المتواضع الى بيت فخم يتفق مع مركزهم في الهيئة الاجتماعية ، ومن ثم اندمجوا في بيئة تناسبهم . أدارت الوالدة دفة معيشتهم الجديدة في حكمة واقتصاد ، فوفرت لهم السعادة والهناءة ، وسارت بهم هذه الحياة الهادئة المطمئنة شوطا بعيداً تجلى في خلالها حنان الأم الرؤوم وعطف الابن البار .

وفي ليلة ساهرة ، أقامتها عائلة جونس احتفاء بعيد ميلاد وليم ، أكبر الولدين ، اجتمع الأخوان بفتاتين شقيقتين من المدعوات الى الحفلة ، فتبادلوا أعذب عبارات المجاملة ، وتجاذبوا أرق حديث .

كانت هذه المقابلة فاتحة عهد جديد في حياة الأخوين وفي حياة الأختين ، فتوالت الاجتماعات وتكررت الخلوات ، خلوات حاك كيوبيد خيوطها ونفث فيها من روح غرامه . انتهت بهم تلك الخلوات الحماسية المتعددة الى تقرير المصير ، مصير شاب وشابة يتوقان الى حياة زوجية سعيدة .

أعلنت خطوبة وليم ومرغريت وخطوبة صموئيل وايزابل ، في حفل من الأصدقاء ؛ فأديرت الكؤوس ، وفرحت النفوس ، وكانت كونستانس الوالدة العجوز أشد الجميع فرحا وسروراً وأكثرهم غبطة وحبورا .

انتقلت عائلة جونس مرة أخرى الى بيت آخر ، أوفر راحة وأكمل استعدادا . وفي هذا البيت تم زفاف العروسين الى زوجيهما ، وعلى مسرح هذا البيت ـ بعد انقضاء شهور قلائل ـ مثلت الرواية العالمية الشهيرة « الحماة والكنة » .

انتصر الزوجان لزوجتيهما ، فاتفقوا على مناوأة الأم ، وعملوا على اغاظتها بمختلف الطرق وشتى الأساليب . فاضطرت كونستانس ـ أمام هذا العسف ، والجور ، والجحود ـ أن تفكر رغماً عن شيخوختها في العودة الى ميدان العمل ، وفيه انقاذها من حياة مرة ، وفيه خلاصها من استعباد كنة بغيضة ينصرها ولد جاحد .

خلت الى ولديها تبثهما شكوها وتطلعهما على نيتها ؛ وبعد جدل ومناقشة رأوا إراحة للضمير ، ومنعاً للتذمر ، وحفظاً للكرامة ، أن تنفصل الأم عن معيشتهم وتعيش في مسكن صغير خاص ، فرتبوا لها مرتباً شهرياً يقوم بأودها ويحول دون رجوعها الى العمل الشاق في أيامها الأخيرة . ارتاحت الأم لهذا الحل المناسب ولم ترتح له الكنتان فصممتا على الكيد لها والنيل منها .

ازدادت العلاقة — مع الأيام — توتراً فانقطع الابنان عن زيارة أمهما ولكنهما لم ينقطعا عن إرسال المرتب الشهري في ميعاده وعلى هذا المرتب اعتمدت كونستانس وبه استطاعت أن تعيش قانعة راضية . عز على الكنتين أن تريا حماتهما تنعم بحياة هادئة وتعيش في بحبوحة ورفاهية وأدركتا أن مصدر هذه النعمة ما تناوله من نفقة سخية فاتحدتا على مهاجمتها من هذه الناحية ، وراحت كل واحدة منهما تعمل في دائرتها في نشاط ودهاء تنتهز أنسب الفرص فتوغر صدر زوجها على أمه

اقتنع الزوجان ، الضعيفان ... المستسلمان بنظرية خاطئة أملاها الحقد والحسد فاعتزما الذهاب الى والدتهما لا لكي يزوراها كما تقضي

بذلك أبسط الواجبات ويحتمه الضمير .

ولكن لكي يعلناها فى طرحة وحزم بقطع المرتب وليقولا لها فى جرأة وقلة حياء بأنها عالة عليهما وفى إمكانها أن تعود الى العمل فتكسب قوتها بعرق جبينها .

وصل الاخوان – يسوقهما إلحاح ازوجة وتأثيرها – الى البيت المنشود ، بيت أم راضية قانعة ؛ قامت بواجبات الأمومة إلى أقصى حدودها ، فكفلتهما طفلين وسهرت على تربيتهما شابين . حضرا لا لكي يقدما لها واجب الشكر والامتنان . اعترافاً بجميلها وبفضلها بل ليقذفا بها الى شظف العيش ومكاره الحياة .

دخل الولدان . فاستقبلتهما الأم المشتاقة فى حنان وحفاوة ، وجلست بين الاثنين ، ترنو اليهما بعين واحدة ، دموع الفرح والغبطة . تروى ظمأ اشتياقها بقبلات صادقة حارة تطبعها على وجنتي وليم تارة ، وعلى وجنتي صمويل تارة أخرى ، فتأثر الشابان لهذا الشعور العميق الفياض ولهذا العطف الوارف الأكيد

تركتهما كونستانس وذهبت الى المطبخ لكي تجهز لهما شاى العصر وما يتبعه من كعك وحلوى ، فانتهز الاخوان فرصة هذه الخلوة وتباحثا فى أمر المهمة التى حضرا من أجل تنفيذها ؛ مهمتهما الثقيلة على الطبع السليم ، الشاقة على الضمير الحي

وقف وليم وذارع ارجاء الغرفة – كعادته عند التفكير فى مشكلة هامة – وفتح عن غير قصد دولاباً وجد فى أحد أدراجه « لعب » كان يلهو بها وأخوه ، احتفظت بها أمه تذكاراً لأيام الطفولة المحبوبة ، وعثر فى درج اخر على صينية من فضة قدمت الى كونستانس هدية من رؤسائها وزملائها يوم اعتزلت الخدمة فى مصنع الصابون اعترافاً بنبالة أخلاقها وكرم سجاياها ، وعثر على كتاب كتبه مدير المصنع الى العاملة المستقيلة يعرب فيه عن أسف مجلس الادارة عن حرمان المصنع من خدماتها الجليلة الصادقة ، ويتمنى لها – فى أرق عبارة – حياة سعيدة وشيخوخة هادئة ! قفل وليم الدولاب ونظر الى أخيه نظرة فيها كل معان الألم ... والخجل وقال له في صوت خافت :

— لن أتمكن ياصمويل من تنفيذ ماجئنا من أجله

— ولماذا ؟

— من العقوق ان تفعل !

— لا أرى رأيك

— تحتفظ فى هذا الدولاب « باللعب » التى كنا نلهو بها فى الصغر فذكرتنى بعطفها وحنانها . وفى هذا الدولاب تذكار هو دليل ناهض على أنها كانت تعمل من أجل سعادتنا وهنائنا ... من أجل تربيتنا وثقافتنا . كان فى امكانها ان تقذف بنا الشارع او ان تخرجنا كما كان ابونا عاملا حقيراً ولكنها لم تفعل رحمة بنا وشفقة علينا . وفى هذا الدولاب تمنيات رجل اجنبي عنها يرجو لها حياة سعيدة وشيخوخة هادئة . فمن العقوق ان نقسو ومن الجحود ان ننكرها فى وقت هى احوج فيه الى عطفنا وحناننا .

دخلت كونستانس تحمل الشاى قبل ان يصل الاخوان الى نتيجة حاسمة . ولكن الناظر يرى من ملامح صمويل انه علي غير رأى اخيه ويلمح فى عينيه تصميما جازما على تنفيذ خطته

وبينما هم يشربون الشاى قدمت الام الى ابنها الصغير قطعة من الحلو وهى تقول : .

خذ هذه القطعة من الشوكولاته ياصمويل اعرف انك تميل الى هذا النوع منها منذ طفولتك.

تناول صمويل الشوكولاته من يد امه وتمتم وهو يمضغها : –

ما أصعب الذكرى على جاحد مكابر :

استأذن الولدان فى الانصراف وفيما هما خارجين وضع صمويل رزمة من الاوراق المالية فى يد أمه وهو يقول : –

هذه مساعدة ماليه صغيرة لايمكن ان تقارن بما لك علينا من منن وفضل . سنزيد لك المرتب لتنعمي بحياة اسعد وعيش ارغد. باركينا يا اماه . ثم نظر الى وليم فوافق علي سلوك بإيماءة من رأسه . وخرجا تشيعهما دعوات ام قانعة راضية .

وقفت كونستانس الباب وهى تحمد ربها وتتمتم : –

ان الولد العاق يسوق امه الى الفاقة والمسغبة



أطول قفزة جوية

ستجرى اخطر محاولة في ظرف أيام قلائل في انجلترا وسيقوم بها المستر جون ترانوم بطل العالم في القفز بالبراشوت اذ سيرمي نفسه من طيارة على علو ٤ ميل ونصف ويندفع نحو الأرض بسرعة هائلة مدة قدرها بالضبط دقيقة و ١٢ ثانية قبل أن يجذب حبل البراشوت لينفتح وسيسقط ميلا بعد ميل وفي يده ساعة دقيقة تسجل له الثواني التي تمر

وسيحاول المستر ترانوم ان يضرب بهذا الرقم العالمي للسقوط في الجو مع التأخر وفتح البراشوت والعلو السابق لهذا مباشرة قد حصل عليه اميركي وهو ١٥٠٠٠ قدم

وترانوم الذي سقط بالبراشوت اكثر من ١٦٠٠ مرة لا يخشى شيئاً الا البرد في هذه الاصقاع العالية ولذا سيرتدى بذلة مزدوجة مبطنة بالفراء ويتنفس من خزانة اوكسيجين معلقة الى ظهره كما سيلبس على عينيه زوجين من النظارات حتى لو غطى الصقيع الخارجين منها حجب العالم عن عينيه خلعها وظل بالثانية . وهو يقول عن السقوط « انني لا اخشى البتة ان يغمى على لأن السقوط في الفضاء شعور لذيذ ولو ان صوت الهواء المندفع يبدو كصوت الطبول القوية متى تزايدت سرعة الجسم في سقوطه . وسأقذ برأسي الى الأسفل ثم انقلب مرتين او ثلاث في الجو لأعود الى الوضع الأول حيث ان الرأس اثقل جزء في الجسم »

وستكون اقصى سرعة يهبط بها ١٤٤ ميلا في الساعة وذلك في الهواء القليل الكثافة الذي سيبدأ سقوطه فيه اما اذا ادرك طبقة الجو الأرضية فستقل السرعة الى ١١٩٠٦ ميلا في الساعة .

عربة آل كابوني

سيتمكن سكان لندن من مشاهدة السيارة المدرعة التي كان يملكها اللص الخطير آل كابوني على أن يدفعوا اجراً قدره ٦ بنسات عن كل متفرج اذ أن احد الانجليز واسمه هنري لابويك قد اشترى هذه السيارة من امريكا ليعرضها في انكلترا وقد حدث أول حضوره أن تركها في احدى الحدائق فوضع البوليس يده عليها اذ ظن أنها في انتظار بعض اللصوص ولما عاد المديو هنري الى سيارته قبض عليه وسيق الى مركز البوليس حيث اثبت انه انما اشتراها ليعرضها لا ليستعملها في الجرائم فافرج عنه في الحال .

مرأة بالقوة

أراد شاب ايطالي في الرابعة والعشرين من عمره ان يتزوج بعد اتمامه الدراسة العسكرية ولكن مسجل العقود في بلدة شيناسو رفض اتمام الزواج بحجة أن فرانشسكوفيريرو وهو هذا الشاب انثى فلا يمكن ان يكون زوجا وأراه سجل المواليد حيث قيد امام اسمه انه انثي . وقد ظهر ان هذا الالتباس نتيجة تخطأ الموظف المختص ولكن ستمضي مدة طويلة حتى تتم الاجراءات لاعتماد فرانشسكو ذكراً كحقيقته .

ملكة طاهية

بعد ان عادت جلالة الملكة ايلينا من رحلتها في مصر بصحبة زوجها جلالة الملك فكتور تحاول كل يوم أن تطهى عدة اطعمة ذاقتها في مصر وتعلمت صنعها ثم هي ترسل بعضها الى اصدقائها المقربين لتطلعهم عليها .

وللجلالة الملكة ايلينا مطبخ خاص في فيلا سافويا مقر العائلة المالكة في روما وفي مسكنها الصيفي قرب مدينة بيزا وهي ثقة تامة في شؤون الطهي وكثيراً ما تقدم على المائدة الملكية انواعا من صنع يديها الملكيتين .

موسوليني والفلاح الايطالي

كي يشجع موسوليني الفلاح الايطالي في هذه الازمة الخانقة انشأ لهم وساما خاصاً يدعى (نجمة الاستحقاق الريفي) يمنحه المتفوق منهم في زراعته وقد جعل لكل عام عشرة نجوم ذهبية وخمسين فضية ومائتين وخمسين من البرونز وقد نقش على احد وجوهها شعار بيت سافويا الملكي وعلى الوجه الاخر شعار الفاشست وسط هالة من اوراق الشجر .

البحث عن الذهب الغارق

يتأهب الغطاسان الماهران رافائلي ولنشي لرحلة ثالثة على ظهر الباخرة (أرتيليو) لمعاودة البحث عن الذهب والجوهرات في الباخرة الغارقة (إيجيت) بعد أن استخرجوا من بطنها في رحلاتهم السابقة ما تزيد قيمته عن مليون جنيه .

وقد انفجرت باخرتهما (أرتيليو) الاولى بفعل بعض المفرقعات التي كانت على سطحها ولكن ذلك لم يفت في عضدهم بل جهزوا باخرة اخرى سموها (أرتيليو ٢) وعادوا بها فاستخلصوا تلك الدفعة الأولى من الذهب .

وستكون مهمتهما القادمة محاولة انقاذ مراكب نابليون التي غرقت في خليج ابو قير وبها كنوز الجيش الفرنسي ومرتبات جنوده ولهذين الغطاسين أمل كبير في تنفيذ هذا المشروع حيث ان خليج ابي قير اهدأ بكثير من بقعة أوشانت التي غرقت بها الباخرة إيجيت .

شيء من السخرية والفكاهة والمجون

آخر محاضرات الاستاذ « البغبغان »

بقلم المحامي حسين عفيف

كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل عندما احتشد فى الشادر الذى يلقى فيه الأستاذ « البغبغان » محاضراته خلق كثير من مختلف الطبقات والأجناس . وما هى إلا برهة حتى أقبل الأستاذ وقد صبغ شاربه ونتف حاجبيه ولبس طربوشه الأحمر المسخسخ . ثم كح وعطس وتثاءب وقال :

آنساتى ، سيداتى ، سادتى

فى وسعي أن أحاضركم الليلة كعادتى ، لأن النيابة أفرجت عني بكفالة وان أكن لم أزل رهن التحقيق (تصفيق)

على أن المحاكمة آتية لاريب فيها والسجن محقق بإذن الله . لأن التهمة ثابتة على وقد حاولت أن أنكرها بادىء الأمر ولكنهم حلفونى « بجوليت » خلفت . . . ومتى كان « بجوليت » القسم ، فليست إلا الحقيقة رائدى . (المعلم « بدر البعفشي » امال اشمعنى أنا كل ساعة بتحلف بقرعة مراتى ستوته كدب!

« ستوته » قرعه يا « بدر » أما « جوليت » فلها شعر ، وشعر اسود ... ومجعد ، وكثيف ومنكوش أيضاً ! (المعلم « بدر » . أبداً « ستوته » مش قرعه . دى لها شعر . و « بلوند » كمان ، مش اسود مضلم زى شعر « جوليت »

نعم ان شعر « جوليت » اسود ، ولكن سواده الذى يشبه الليل يستحيل نهاراً فى فؤادي! ومع ذلك فمن قال ان « ستوته » « بلوند » كل ما فى الأمر انها تحمى الشعرة الوحيدة البيضاء التى بقيت توحد الله فى رأسها . (تصفيق)

على العموم دعنا من الشخصيات يا « بدر » والذى يهمني أن أقوله الان هوانني غداً بعون الله سأسجن . ولكن أتحسبونى مع ذلك قلقاً أو آسفاً على شيء ؟ كلا وايم الله ! فمهما يكن من أمر السجن فهو لا يختلف كثيراً عن الحياة تضييق ، استبداد ، أنانية ، رياء ، هذه هى الدنيا كما أصبحت فى كل بقعة من بقاعها من الشرق الى الغرب . وكلما جدت نظرية أوطائفة رائدها الحرية لم تلبث ان تتغلب عليها طبيعة الجماعات فاذا بها تعيد للاستبداد سيرته الأولى

اقسم لك يا « بدر » أنى أصبحت أشك فى ان الانسان مدنى بالطبع كما يقولون ويحدثنى قلبي الان بأنه يكون أسعد حالا لو أنه عاش وحيداً كما يعيش الحيوان

أراد الناس ـ وكم هم اغبياء ومغرضون ـ ان يحاربوا الرزيلة فأتوا لنا بأوضاع وتقاليد هى لرذيلة . هيأ لهم غرورهم ان يغيروا من طبيعة الحياة فاستبدلوها بحياة اخرى لا تتفق مع طبيعتهم وكانت النتيجة انهم راحوا يتعثرون فيها . انهم يلبسون الثياب وقد خلقهم الله عرايا ! فعلوا ذلك ليتقوا امراض البرد فخروا مرضى من البرد لأنهم الفوا الدفء ! وقس على ذلك .

علم وفضل وحجر وسؤدد . . . ولكنها لم تحقق شيئاً من سعادة الانسان ! آلات اخترعت لتزيد فى غرات الانتاج فحدثت ازمة عالمية ! قوانين وضعت لتعدل بين الناس فنالتهم الظلم والعذاب ! نظريات اخترعت لاسعاد بنى الانسان فقوضت هناءهم !

الالات والقوانين والنظريات لا يشوبها فى ذاتها عيب ، ولكن الناس كانوا فى آن واحد اغبياء ومغرضين .

عندما اخترعت الالات وفرت من وقت العامل ، ولكن اصحاب المصانع بدلا من ان يوفروا من ساعات العمل وفروا من العمال ! فبقى ارهاق الانسان بالعمل على ماهو عليه وزاد على ذلك انه ابتلى بالبطالة التى تنذر بشر مستطير . على ان اصحاب المصانع لو وفروا من ساعات وابقوا عدد العمال على ما هو عليه لأمكنهم ان يحصلوا على نفس ثمرات الانتاج وبذلك لا يخسرون شيئاً فى حين تربح الانسانية ما تخلف من وقت الفراغ فتستخدمه فى ترقية نفسها حسيا ومعنويا .

وعند ما استرسل رجال الفكر فى مجانيهم الضيقة ، ولم يطلقوها بحيث تتصل اولا وقبل كل شيء بالغرض الاسمى من الحياة ، فكانت النتيجة ان افلت منهم هذا الغرض ، فأتوا لنا بأشياء طريفة فى ذاتها ولكنها لا تجدى شيئا فى تحقيق الغاية من الحياة . حولوا الحياة ـ وقيمتها فى ان تكون معنوية ـ الى شيء مادى بحت . وابدوا فى ذلك مهارة فائقة ، ولكنهم قبل ان يسترسلوا فى سخافاتهم لم يفكروا اولا فيما اذا كان مما يستقيم مع طبيعة الانسان ان يقطع صلته بنفسه وبالطبيعة وان يجحد سجاياه الفطرية التى لا يعد شيئا بدونها لقد افرطوا فى تمجيد العمل ولم يفكروا فى هل العمل غاية فى ذاته ام انه مجرد وسيلة لغاية اخرى ، وهل هذه الغاية هي المتعة او ماذا عساها ان تكون إذا لم تكن ذلك . وكانت نتيجة هذا ان استغرق العمل وقت الانسان الى درجة لم يبق معها للانسان وقت ولا فيه نشاط للتمتع بثمار عمله . انهم قبضوا على زمام الوسيلة ولكن افلتت منهم الغاية ، فكانوا مهرة ، ولكنهم كانوا اغبياء . سفهوا الشهوات وحاربوها حتى قتلت وقتلنا معها . اذا لم يكن للانسان رغبات تنازعه فماذا عساه يبقى له إلا جسم ميت ! ... ! (تصفيق حاد)

لأقسم بحمارتى « سفروته » فى ثوبها الجديد ان اغلب الناس مثلها (اصوات فى ثوبها الجديد!)

اجل ، وهاكم حديث حمارتى . فانه لما كثرت حوادث التصادم ركبت لها نفيراً عند احدى اذنيها وكلاكسا عند الاخرى وفانوسين كبيرين فى صدرها وآخر صغير احمر فى مؤخر

ذنبها (اصوات . لتحى الحماره البويك)

وها أنا اقف الان امامكم وكلى فخر واعجاب بها واود لو انبرى حمارا منكم لاختاره عريسا لها (اصوات احتجاج)

اما انا ، فضعونى فى أى قسم تشاءون ، فسوف لا أغضب ولا احتج . الناس فريقان ، صابون ومغفلون والاولون يعيشون على حماقة الاخرين . وهم لا يفتأون يضعون لهم مبادىء يقيدونهم بها ولا يتقيدون هم بها ، يستفيدون من وراء ذلك (وجوم).

خذوا مثلا ، امس احضر خادمى ياظه جوابا مغرما وقال لى ان ساعى البريد منتظر بالباب وهو يقول اما أن تعيد الجواب واما أن تدفع ثمن الطابع (اصوات . وماذا فعلت)

بكل خفة فضضت الغلاف وسرقت الجواب ووضعت بدلا منه ورقة بيضاء ثم لصقته ودفعت به الى (ياظه) فاعاده الى ساعى البريد الذى انطلق به كالحمار (تصفيق حاد).

وهكذا يا سادتى استحق الساعي المذكور ان يكون عريسا لحمارتى . (احد السجانين . واستحققت انت ان تكون ضيفا لى)

اريد منكم الا تهزءوا بالحمير ، ففى وسعي بحركة واحدة أن احول جميع انواع الحيوان بما فيها الحمير الى انسان . (احد الحواة . يا رفاعى مدد)

الامر أبسط مما تظنون . اذا اعتدلت قامة الحيوان فان اعتاد السير على رجليه الخلفيتين فقط امكن أن يرتقى عقله على مر الاجيال حتى يبلغ في مرتبته عقل الانسان (ذهول)

وتفسير ذلك أن خلاصة كل شيء تصعد الى سطحه وتستقر فيه . ومن ذلك أن القشدة تطفو فوق سطح اللبن وهلم جرا

ولما كان مخ الانسان هو خلاصة جسمه حيث تتركز فيه القوى المسيرة له ، فانه قد استقر فى سطحه ، اى فى رأسه .

اما الحيوان فلعدم اعتدال قامته كبرت مساحة سطحه فتوزعت فيه خلاصته توزيعا ضعفها . فلو اعتدلت قامة الحيوان فصغرت بذلك مساحة سطحه لأمكن ان تتجمع فيه خلاصته فتتضاعف بذلك قواها

وتأييدا لذلك اظنكم تلاحظون ان القرد وقامته تعتبر أكثر قامات الحيوانات انتصابا يعد اذكي الحيوانات ويرى فيه العلماء الحلقة المتوسطة بين الانسان والحيوان

لذلك فأننى من الان ساوقف حمارتى على رجليها الخلفيتين فقط واعدل قامتها ثم اربطها فى شجرة وأبقيها هكذا ما شاء الله ان يطيل فى عمرها . وساوصى بان يفعل مثل ذلك فى ذريتها وانا الكفيل لكم بان ابنها الألف سيكون له من نباهة الشان ما يجعله يصير فيلسوفا او شاعراً او فناناً باذن الله .

وهنا ادرك المعلم (بدر البعضشى) ما سيحل بالحمارة وكانت بينه وبينها صداقة وود قديم فقام لفوره وفك وثاق الحمارة وانطلق يعدو بها مخترقا حى خان الخليلى فتحت الربع فتوبقة عصفور فحارة شيخة الزراء وانطلق فى اثره (الاستاذ البغيغان) يقذفه بالحصى والطوب ويتوعده بالويل والثبور وكانت الساعة قد بلغت منتصف الليل



سوزان همنج

النجمه السينمية الفاتنة في موقف طفولة ساذج

السينما

• ستمثل النجمة الامريكية بي دانيلز عدة افلام فى انكلترا أولها (هى تريد رجالها) وسيظهر فيه امامها الممثل الجبرى فكتور فاركونى الذى نذكر له دور القائد الروسى فى رواية (المرأة الالهية).

• تم الطلاق نهائيا بين جوان كروفورد





مارلين ديترش

ودوجلاس فيربانكس بناء على طلبها كما ذكرنا فى الاسبوع الماضى وكانت اسباب الحكم بالطلاق القسوة والغيرة الزائدة من دوجلاس الصغير على زوجته السابقة

• قبل أن تبرح مارلين ديترش امريكا لتقضى اجازتها ببرلين جددت عقدها مع شركة بارامونت

• عند ما عرض شريط (حبيبى الليلة) الذى مثله موريس شيفاليه فى ضاحية بلفيل حيث كان يعيش مدة قام المتفرجون يحتجون لان جارهم القديم كان يتكلم بالانجليزية وليس بالفرنسية وكانت النتيجة أن اوقف عرض الشريط.

• الآنسة سندرا رافيل ابنة اخت البابا الحالى بيوس الحادى عشر وقد اشتركت أخيراً فى تمثيل رواية سينمائية ايطالية.

• نويل كوارد مؤلف انجليزى شاب اخرجت له شركة فوكس اخيراً رواية كافالكاد فنالت نجاحا منقطع النظير فى الافلام الحربية التاريخية وله رواية أخرى اسمها (فكرة للحياة) كان المخرج الالمانى إرنست لوبتش قد حكم بعدم صلاحيتها للسينما ولكن عدل الآن عن رأيه هذا وسيخرجها ويكون ممثلوها فردريك مارش و ميريام هوبكنز وروبرت مونتجومرى.

• لااخال بين المصريين عامة وطلبة المدارس الثانوية خاصة من لايعرف رواية (جزيرة الكنز) وقد عزمت شركة مترو جولدوين ماير على تصويرها بالألوان الطبيعية وأن تسند دور لونج جون سلفر الى ولاس بيرى ودور جيم هوكنز إلى جاكى كوبر وسيتولى اخراجها (فان دايك) الذى اشتهر بين أعظم المخرجين برواياته الطبيعية الرائعة.

• ستعيد شركة يونيفرسال اخراج رواية (عذراء استامبول) التى كانت بطلتها فى الشريط الصامت برسيلا دين.

• يظهر ان الافلام الطبيعية قد لاقت نجاحا كبيراً حتى ان شركة مترو جولدوين ستخرج شريطا آخر عن حياة الحيوانات البرية فى امريكا



بيجى هوبكنز ومارى ماريلا وغيرهما من كواكب رواية البيت الحلو

لشركة مترو جولدوين فقد تعاقدت معه لمدة طويلة وهو يمثل الان امام ازريتا ينج فى رواية (سيدة الليل).

• ستمثل كونستانس كامنجز دور السكرتيرة ماتيسون لانج في روايته الاخيرة (عبر القنال) التى ذكرنا ان شركة جومون بريتش ستخرجها عن رحلة فى قنال المانش بعد نجاح روايتها السابقة (اكسبريس روما)

• يزور رونالد كولمان باريس الان وقد عزم على قضاء اجازته الصيفية فى المانيا والرفييرا

• ستبدو هيلين هايز امام روبرت مونتجومرى فى رواية (لغة اخرى)

• أنا ستن هي الممثلة الالمانية التى ظهرت فى رواية (الاخوة كارامازوف)

وقد اخذها سام جولدوين إلى هوليوود حيث تدرس الانكليزية لتبدو في أفلام ناطقة بينما يتولى زوجها الدكتور يوجين فرنك اخراج فلم صامت بهوليوود أيضا.

• سيمثل جون باريمور الدور الاول فى رواية (فار من المجـــد) لشركة راديو قبل ان يرحل فى اجازة الى ألاسكا.

• ستكون رواية إليسا لاندى القادمة (لقد احببتك يوم الاربعاء) مع وارنر باكستر وميريام جوردان.

• هربرت مندن هو احد الممثلين الانكليز الذين سافروا الى هوليوود ليظهروا فى رواية (كافلكاد) وسيظهر قريبا مع جلوريا ستيوارت فى رواية (انها لعظمة ان نعيش)

• سافر فكتور ماكلاجان الى موطنه انكلترا ليظهر فى رواية عن حياة رتشارد تيربن

• تعود ليتا جراى شابان الى الافلام الناطقة فى قطع صغيرة (اسكتشات)

• تخرج شركة فوكس الان شريطا آخرا كل ممثليه من الانكليز واسمه (ميدان بيركلي) وسيظهر به ليلى هوارد وهيثر انجل وبرن براون ودافيد تورنس شقيق المرحوم ارنست تورنس

• يعود دون الفارادو الى العمل السينمي فى رواية راديو (مجد الصباح)

• تخرج شركة برامونت الان رواية اسمها (فوق الطبيعة) عن الارواح واختارت لدورها الاول النسائى المسمى روما كوريان الممثلة المدهشة كارول لومبارد ويقال ان دورها فى هذه الرواية يشبه دور فردريك مارش فى رواية (دكتور جيكل ومستر هايد)

• كانت جريتا راوخ سكرتيرة للنجمة المجرية المتوفية ليادى بوتى وقد اسندت اليها تلك الوظيفة للممثلة الالمانية الناشئة فيلك دوروثيا حال وصولها الى هوليوود ودوروثيا هي التى مثلت رواية (فتيات مجندات)

تالولا بانكهيد

• مثلت مارلين ديتريش دوراً ثانوياً فى رواية (مانوليسكو) الالمانية وهى الرواية الصامتة التى سبق ان ارتفعت بليادى بوتى الى سماء الشهرة .

• سيكون دور سيلفيا سيدنى فى روايتها القادمة (جينى جرهاردت) دور خادمة بسيطة

على حافة المضمار

بين الوجيهين محمد سلطان . وشكري ويصا ! مدام اسبرنجي والجواد جدع — الجمعية الزراعية تولد خيولها للاجانب !

لم يكن المضمار هذا الأسبوع على عادته من الازدحام بالمتفرجين والمتفرجات رغم وجود معظم الهواة المتيمين وقد رؤى من بين الحضور هذا الأسبوع احمد صديق بك مدير البلدية .

ويعزى عدم ازدحام الميدان هذا الاسبوع الى سأم الجمهور مشاهدة السباق بسبب كثرة المقالب وخروج السباق عن طوره الرياضي الى شبه مقامرة يشتد طيشها أحياناً ويخف أحيانا على أنه في هذا الأسبوع كان الميدان من أحسن ما رأيناه طول الموسم خلواً من الألاعيب وما اليها . . وقد ربحت كل « الفافوريهات » مكذبة كل ما كان يذيعه جمهور المراهنين ايامئذ …

• • •

من أحسن أصحاب الخيول من المصريين تعصباً لخيوله ومن اكثرهم حرصاً على الاعتناء باسطبله ومباشرة أمورها بخبرة وتدقيق الوجيه محمد سلطان ولولا أنه يحب الربح المفاجيء أحياناً . . . فهو على الاطلاق أحسن أصحاب الخيول من المصريين ، وحبه للسباق والخيول حب موروث عن أبيه فهو على ذلك من أعرق أصحاب الخيول غراماً بهذا الفن .

ولعل القلائل من المتصلين بالسباق من سمع بالوجيه شكرى ويصا نجل المرحوم جورجي باشا ويصا وهو وان كان من هواة السباق من مدة بعيدة إلا أنه لم يعرف إلا في السنة الأخيرة فقط إذ يقتنى الآن مجموعة من الخيول لا بأس بها وأحسنها في نظره وفي نظر مدرب خيوله لنجفورد الجواد « شرقي » وقد دعى اعتزازه بهذا الجواد ان قام نزاع بينه وبين الوجيه محمد سلطان على أيهما أحسن الجواد « شرقي » المذكور أم جواد الوجيه محمد سلطان « كيكي » وإذ لم يصلا الى حد مقنع اتفقا ان يجريا في ماتش خاص مسافة ٧ فورلنج ووضعا جائزة كبيرة لهذا الماتش .

ولو رجعنا بذهننا الماضى القريب لوجدنا أنه في المدة الأخيرة لم يحصل مثل هذا الماتش إلا في العام الأسبق إذ جرى الجواد « سرجنتماجور » مع الجواد « ممنيس » في مسافة ٢ ميل وانتهت بتفوق ممنيس بمسافة طويلة بفضل مجهود راكبه « سامبلات » وتعب الراكب « المان » الذى كان يركب سرجنتماجور يومئذ والذى دعا الى هذا الماتش هو احتدام مثل الذى قام الأسبوع الماضى بين محمد سلطان وشكرى ويصا قام بين الخواجه شاؤول والخواجه كوتسيكا .

والمهم أن أمثال هذه الحوادث يذكرنا بالسباق كنوع من أنواع الرياضة ليس إلا وعصبية قلما نراها بين جمهور أصحاب الخيول اليوم

• • •

اشترت مدام اسبرنجي في الأسبوع الماضى جواداً طحاوياً جديداً اسمه « جدع » بمبلغ ٢٥٠ جنيهاً مصرياً وهو مبلغ ضخم في الأزمة الحالية ولكنها مع ذلك دفعته بمحض اختيارها بل وهي مسرورة وذلك بكلمة استحسان واحدة لهذا الجواد من المدرب لنجفورد الذى يمرن خيولها .

وقد يدهش القارىء لهذا التأثير الذى للمرن المذكور على مدام اسبرنجي ولكنه لو رجع الى الماضى القريب والقريب جداً في أواخر موسم مصر لعرف كيف ان لنجفورد جعل مدام اسبرنجي تربح في يوم واحد أضعاف هذا المبلغ على جوادها « افياتور » فقد [illegible] بمسافة ٥ أطوال من أحسن خيول الدرجة [illegible] ومن بينهم الجواد « رناسوس » معبود [illegible] والذين يراهنون عليه الى آخر مليم ودفع [illegible] ريال « افياتور » اكثر من ٨ ريالات [illegible] الواحد ويقال ان مدام اسبرنجي لعبت [illegible] بمبلغ كبير ولو صح ذلك وهو الراجح [illegible] سر مهارة لنجفورد في التأثير على من [illegible] خيولهم .

ولم يبق لنا إلا ان نتمنى لجواد [illegible] اسبرنجي الجديد أحسن مستقبل على [illegible] لنجفورد

• • •

لعل كل المغرمين بالسباق يعرفون [illegible] الجمعية الزراعية الملكية تولد خيولا من أحسن ما تنتجه مصر ويعتبر أحسن ما أنجبته الجمعية الزراعية في المدة الأخيرة هو الجواد « بالانس » الذى ربح اكثر من سبعة سباقات في موسم [illegible] فقط ولكنى أظن ان القليل منهم يعرف [illegible] الجمعية الزراعية لا تبيع خيولها بل تؤجرها لمن يريد لمدة سنتين أو اكثر طبقاً [illegible] الذى يعقد بينها وبين من يريد على أن يقوم [illegible] المستأجر بالتأمين على الجواد وعلى دفع [illegible] في المائة من الجوائز التى ينالها الجواد .

وستنتهى مدة عقد ايجار « بالانس » [illegible] آخر موسم الصيف القادم فلا يعود يراه الجمهور في ميادين السباق بل يرى نتاجه فيما بعد [illegible] وبعملية حساب بسيطة نرى أن مدام [illegible] آمنت ثروة لا بأس بها من وراء « بالانس » هذا كما وان أحسن جياد الجمعية قد يد [illegible] الخواجه كوتسيكا المثرى الكبير والذى عادت عليه هو أيضا بمبالغ لا بأس بها ، وكان يجب على الجمعية الزراعية ان تفضل هواتنا من المصريين على الأجانب فهم والحمد لله أغلبية كبيرة فعلها من الآن تعمد الى المصريين من أصحاب الخيول .

قلوب متكبرة

« بقية المنشور على صفحة ٨ »

ـ لا ياشيخ .. انت بتغير يا أحمد ؟

وأحسست اذ ذاك أنها ضيقت الخناق على واستشعرت قوتها فى التهكم والسخرية. ولكننى أجبتها

ـ لا .. بس باسأل !

ـ ما تخافش ما فيش حاجه ابداً بينى وبينه ده حكيم العيله .. كتر خيره طول عمره بيعالجنا . أنا واخواتى بلاش . ـ وانحنت على ثم قالت فى حنان عجيب ـ انما تعرف انك مدهش ـ فلما سألتها

ـ ازاى ؟ ـ اجابتنى

ـ ما اعرفشى .. قوم بنا بأه

وركبنا سيارة .. وأشارت الى السائق أن يذهب بنا الى الروضة . وما كادت تستقر الى جانبى حتى شعرت بانوثتها تغلى .. وتبعث فى كل المحيط الذى حولنا دفءاً وحرارة ولم أشعر الا وأنا امد ساعدى وأطوق به خصرها ثم ادنيت فمها . وقبلتها قبلة حارة طويلة ..

لقد كان ظاهراً فى كل حركاتها أنها ترغب فى تلك القبلة .. وكانت شفتاها تريدان ان تقولا شيئاً .. شيئاً ما اعتاد ذلك الصنف من الفنانات أن يحس به عند أول استعار العاطفة وكان ظاهراً على أنا الاخر أننى أريد أن أقول شيئاً ولكن كلا منا كتم كلماته فى صدره .. واكتفى بتلك القبلة .. !

انني أكتب هذه الكلمات بعد منتصف الليل بعد أن فتحت كل نوافذ غرفتى المطلة على النيل ... ولكننى لازلت أحس بتلك الحرارة العجيبة التى تخللها روفية أينما ذهبت

١١ سبتمبر

ظهرت اليوم جريدة (الليبرتيه) وفى صحيفتها الأدبية بحث لى استغرق خمسة أعمدة توسطتها صورة كبيرة لروفية وقد أشرت الى اللوحات التى عرضتها (الفنانة المصرية الشابة) والى ما صادفته من نجاح باهر ... ورحبت بذلك المجهود الفنى البكر . وذكرت الجريدة فى محلياتها أن وزارة المعارف تفكر فى شراء لوحة (بائعة الحرير) وهى احدى اللوحات الزيتية التى رسمتها روفية والتى أرادت أن تمثل بها عاملة فى احدى المخازن الكبرى تنشر على منضدة خشبية طويلة ثوبا من الحرير تغرى الشاريات على اقتنائه !

١٤ سبتمبر

تناولت اليوم طعام الغداء مع روفية وبعض زملائى من مكاتبى الصحف الأجنبية وقد قدمتها اليهم وتبادلوا معها حديثاً طويلا عن فنها .. وطلبوا منها صورتها موقعاً عليها بامضائها .. لكى يوفوها حقها فى صحفهم

اول اكتوبر

اعلنت الاهرام اليوم (أن وزارة المعارف قدرت مجهود الانسة روفية هانم شكرى التى لهجت الصحف العربية والافرنجية الحالية والاجنبية اخيراً بالثناء عليها فاشترت لوحة (بائعة الحرير) بمبلغ ثمانين جنيها

وقد تحدثت الى روفية بالتليفون بعد الظهر وسألتنى

ـ انت ماقريتش الاهرام النهار ده يا أحمد

فأجبت

ـ قريته ومبروك

ـ الله يبارك فيك ياخوى .. البركة فيك انت .. أنا عاوزه أقابلك الليلة دى يا أحمد عشان فيه حكاية ظريفة حاحكيها لك ..

ـ ايه هى ؟

ـ لا .. خليها لغاية ما أقابلك .. !

ـ طيب أورفوار

وفي المساء كنت أطل من شرفة غرفة المكتب المطلة على شارع القصر العينى من بعيد ولمحت روفية مقبلة فى سيارة فخمة .. نزلت منها أمام باب منزلى بعد أن حيت شابا وجيها كان جالسا فى داخل السيارة

ولم تكد تراني حتى عدت الى تعانقنى وتقبلنى وهى تقول

ـ تعرف يا أحمد أنا ما كنتش فاكرة انى حاوصل بالسرعة دى .. ـ فسألتها وأنا لا أدرى ماذا تقصد

ـ ازاى ؟

ـ ايه ده .. كل ما اروح المتحف ألاقى الناس بتبص لى وتشاور .. والمدير النهارده سلمنى خمس جوابات اتنين من اصحاب جرايد عاوزين صورتى وتلاتة .. عارف التلاتة من مين يا احمد ؟

ـ من مين ؟

ـ من حبيبه عاوزين يجوزونى

ـ عال ..

ـ عال ايه يا شيخ .. دول لازم مجانين .. أنا اول ما قريت الجوابات قلت فى سرى .. انت فين دلوقت يا احمد عشان تضحك على المغفلين دول

وتخابثت قليلا وأنا اتعمد النظر من خلال النافذة الى الافق البعيد الذى اختفت فيه السيارة الفخمة

ـ انما يظهر ... مش كلهم مغفلين .. !

فأجابت، وقد كادت تفهم ما أرمى اليه

ـ طبعا .. اهو مثلا مدير المتحف قدمنى النهارده لشاب مؤدب شيك اسمه ابراهيم بك رأفت .. قال إنه متخرج من جامعة ليون ..

ـ وهو ده اللى وصلك لغاية هنا ؟

ـ فوجمت قليلا وسألتنى فى صوت خافت

ـ هو انت شفتنا

ـ ايوه .. مين ده بأه

ـ ماعرفش .. انما هوكلمنى عن اللوحات المعروضة .. ويظهر عليه انه مترتى ومن عيله كويسة

وأبت على كبريائى اذ ذاك أن اخبرها كل ما سمعته عن ابراهيم رأفت خشية ان تعتقد أن لى مصلحة فى اظهاره أمامها بمظهر لايشرف فقلت :

ـ أيوه . أنا أعرف أنه شاب كويس ... ولكننى لم أستطع أن أقاوم أكثر من ذلك فسألت ساخراً .

ـ ولكن هو عرف يكلمك حاجة عن الفن بتاعك ؟ ـ فأجابتنى وهى تتعمد أن تخفى شيئا

ـ آهو ... مش بطال أحسن من غيره

وتعمدت بعد ذلك أن أغير الحديث حتى لا أوهمها أن له عندي أهمية خاصة . ولما طلبت مني أن اذهب معها الى السينما اعتذرت فغادرت هي المنزل وبقيت أنا

لست أدرى ماسر هذا كله ؟ هل تعلم هي أنني اميل اليها فأرادت أن تلهب هذا الميل لحضرت الى منزلي مع الشاب ابراهيم رأفت ؟ وهلا يدل ذلك على أنها تهتم باثارة اهتمامي

ولكن .. هل اهتم بها حقيقة ؟

٥ اكتوبر

لست أشك الان فى ان هذه الفتاة قد اعترضت حياتي فى قوة وجبروت .

كنت جالسا اليوم بعد الظهر فى شرفة (شبرد) أقرأ قصة مسرحية جديدة لبول رينال ولم يكن أحد من أصدقائي او صديقاتي يعلم انني اتخذت تلك الشرفة مقراً لي وبينما كنت اقلب احدى صفحات الكتاب وقع بصري عليها على روفيه شكري تصعد درجات الشرفة فى رشاقة مستندة الى ذراع الشاب ابراهيم رأفت وارتعدت يدي . . وخفق قلبي . . وخيل إلى أنه يريد ان ينتزع مكانه من صدري . وسقطت قصة (بول رينال) على المائدة والتقى بصر روفيه ببصري .. واضطرت هي أن تحني رأسها محيية . وفكرت فى ان ادير رأسي ولا أجيب ولكن نزعة كبرياء عجيبة تملكت قلبي . . . وخشيت ان انا رفضت ان اجيبها أن يخيل اليها بانني تألمت اذ رأيتها مع شاب آخر . او يتسرب الى ذهنها انني استند الى ما قدمت اليها من خدمة لكي أتحكم فيها . . وفى سرعة غريبة عزمت ان أتكلف عدم الاكتراث بها وان ابدو كشخص حتم عليه الواجب الانساني ان يسدى الى فتاة مسكينة خدمة ما وهو يتمنى لها كل خير . . . واحنيت رأسي محيياً وانا أتمتم :

ـ دي مسكينة ...

ولم تكد تختفي مع صديقها فى البهو الداخلي حتى اغلقت قصة بول رينال ودفعت حسابي ثم غادرت الفندق وانا اقاوم ألماً حاداً لست نادما على اى شيء . . الا على شيء واحد .. هو ان اطماع روفيه لا تقف عند حد

ويظهر انها تنحدر من أسرة عريقة ثرية وانها عاشت فى ماضي حياتها ضرباً من الفاقة .. وهذا المجد الذي نالته عن طريق لوحاتها لن ينثر الذهب تحت قدميها فى ايام معدودة . بل لابد من جهاد طويل ... ويخيل الى ان مشقة الجهاد قدجعلها تستسهل الحياة التى كانت تحياها الى عهد قريب . ومن يدري . . ماهي الوعود التي قدمها الشاب ابراهيم رأفت .. لفتاة فى سنها لها مثل اطماعها !

١٦ اكتوبر

قابلني صديقي الدكتور نشأت اليوم وسألني عن روفيه فلما اجبته بأنني لا اراها الان استولت عليه دهشة غريبة وقال لي :

ـ تعرف ان حكايتكم دي حكاية غريبة يا احمد ... انا قابلت روفيه من يومين ثلاثة . اول ما شافتني جت جري على وسالتني عنك وعن صحتك . . واخبارك . . وبتقعد فين . وبتروح فين .. ويظهر انها كانت شاربة شوية لأنها قالت لي « يا اخي قل لصاحبك ده يغير طريقته » ولما سألتها « ليه جرى حاجة بينك وبينه » . . قالت لي « بالعربي يا نشات هو عارف أني باحبه . وانا عارفة انه بيحبني . . . ولكن انا قعدت مستنية انه يقول لي . . . ما قالشي . . . وانا اكسفت اني اقول له . . . اكسفت ومارضيتش ابداً لأنه خدمني . لانه خلق اسمي وشهرتي .. ولو قلت له اني حبيته يفتكر اني بادفع ثمن الخدمة من قلبي . . . وجسمي . . مارضيتش يا نشات خلي واحد غيره يتمتع بي ... »

وسألته وأنا اطرق الى الارض :

ـ وبعدين ؟

ـ وبعدين قالت لي وهي بتنفخ دخان سيجارتها فى وشي « سيبك يا نشات . . . انا مجنونة .. واحمد فايز مجنون . . سلم لي عليه . وبوسه لي من هنا ومن هنا » وجريت ع البار عشان تلحق الجدع اللى اسمه ابراهيم ابن اللوا رأيت باشا بتاع العباسية اللى سمعت ان المجلس الحسبي حجر عليه . . . واللي محكمة الوايلي حكمة عليه غيابي بشهرين حبس فى حادثة مضاربة .

٢٢ نوفبر

قرأت اليوم فى الاهرام خبراً عن انقلاب سيارة كانت تقل (الوجيه) ابراهيم رأفت و (الانسة) روفية شكري فى طريق الهرم بعد منتصف الليل ويظهر من الخبر انهما كانا فى حالة سكر شديدة وانهما اصيبا بجروح

٢٧ نوفبر

اشارت المجلات الاسبوعية الى فضيحة انقلاب السيارة التي كانت تقل الفنانة روفيه شكري بعد منتصف الليل فى طريق الهرم والى علاقتها العلنية بابراهيم رأفت..وسخرت من مجدها الموهوم الذى تحدثت عنه الصحف اليومية . وطالبت وزارة المعارف بأن ترد لوحاتها من المتحف . . . حرصاً على كرامة الفن الجميل

. . . .

. . . .

٦ سبتمبر سنة ١٩٣٢

دعاني صديقي المحامي لقضاء سهرة فى بيت سيدة مجرية يعرفها وأكد لي أنه بيت هادىء له (تقاليده) المطمئنة ! وفى مقدمة تلك التقاليد تظاهر صاحبة البيت بأنها حائزة على دبلومات اجنبية فى حياكة أثواب السيدات ودق صديقي المحامي على الباب ففتحت له صاحبة البيت ورحبت بنا ثم ادخلتنا الى صالونها . . وهو صالون فخم . . وضعت فى وسطه مائدة كبيرة فيه بعض (اثواب) من أقمشة مختلفة . . لانقاذ المظاهر !

وفتحت السيدة المجرية باباً آخر فى الصالون دخلت منه فتاتان . . وشهقت أنا شهقة خفيفة فقد كانت احداها روفيه شكري . . . الفنانة الشابة التي لم أعد اسمع باسمها منذ مدة طويلة بعد أن انقطعت علاقتها بالشاب ابراهيم رأفت عقب حادثة السيارة والفضيحة التي اثارتها . . . ولحظ صديقي على شيئاً من الاضطراب وسألني

البقية على صفحة ٤١



صور ومشاهدات

قاتل مطلقته أمام محكمة الجنـــايات

نظرت محكمة جنايات مصر برئاسة صاحب العزة نور بك في الاسبوع الماضي قضية الشاب محمد رمزي قاتل مطلقته ، وابنة عمة المرحومة السيدة فهيمة رمزي . ونحن نكتب هـذه الكلمة قبل أن يصـدر القضاء كلمته التي تكشف الحقيقة ، وتنال كلا بما يستحق .

ولست أريد هنا أن أبسط تفاصيل الدعوى فقد علم عنها القراء الشيء الكثير من الصحف اليومية ، ووقفوا على أن القتل حصل أثناء أن كانت تعني المطلقة بولديها المريضين في المستشفى ، وانها خرت صريعة وهي على مائدة الطعام ، بعد أن فرغت من أكل (الكستليته) وشرعت في تناول « البامية » حتى أن رأسها سقطت على الطبق في غير ما حراك على أثر الرصاصات التسع التي خرجت من مسدس المتهم .

لا أريد أن أتناول الوقائع بالتفصيل ، وانما أبغي من تلك الكلمة أن أظهر القارىء على صور سريعة لما حدث بالجلسة ، وما انطبع بالنفس من مشاهدها ... الظريفة

المتهم شاب في مقتبل العمر ، انيق في ملبسه ، وسيم الوجه كان يرتدى أثناء جلسات المحكمة بدلة بيضاء ... وكان هادئاً ، يصغى الى المناقشات في اهتمام ، وان كان يبدو عليه في بعض الأحيان دلائل التفكير العميق ... له صوت غامظ ، يرسله في المرات القليلة التي يضطر فيها إلى الكلام ، أجش خشن كأنه رنين نحاس مكتوم!

وكان بالجلسة كثير من السيدات والأوانس وانت لا ترى المرأة في محاكم الجنايات . بل في جميع أنواع المحاكم ، إلا إذا كان موضوع القضية يتصل بتلك العلاقة الطبيعية ، الخالدة ، بين المرأة والرجل ، وما قد يعتورها من وهن أو فتور ، وهي في وهنها وفتورها تحتضن — عند ضعاف النفوس — جرائم الجريمة ... وتقذف بهم إلى محاكم الجنايات .

إذن فقد كانت الغرفة المهيبة تزخر بالسيدات ، وكنت إلاحظ أن معظمهن بادى البشر ، يشيع في وجوههن ابتسام ولكنه خجول ... ولست أدرى تعليلا لذلك .. فهل هي الدهشة تملك اللب لدى وقوع العين على منظر غريب ، أو هو الارتياح الذى أحس به ، عندما رأين المتهم قابعاً في ذلة داخل القفص الحديدى يحوط به الجند ، وتضيق عليه النيابة والاستاذ هلباوى بك الخناق .. فكان في هذا بارقة انتصار لقضيتهن على الرجولة المريضة التي أودت بحياة شابة في مقتبل العمر .

ولكنك تعثر في وسط هذا المرح ، أو التشوف الحاد على الأقل ، على سيدتين جليلتين

هدتهما اللوعة أكثر مما هدهما الكبر .. هما مطرقتان دائماً إلى الأرض .. فى سهوم وتفكير ، ويصل التفكير إلى حد يعصف بالأعصاب ، فتنهمل دموعهما دافقة غزيرة !

هما والدة القتيلة وأم المتهم ، وكلتاهما قد اتشح بالسواد ، وكانت الأولى تكثر من شرب الماء ، وإن كانت ترشفه قطرات . . . وكلتاهما مرزوءة فهذه يحز من قلبها أن تذهب ابنتها بتلك الصورة البشعة ، وتلك ترى ابنها الشاب يتلقى الضربات قاسية من الاتهام ، ويهولها مصيره الغامض فتبكى فى حرارة وفزع .

بكاء المكلوم :

وكانت أم القتيلة تبكى فى حرقة عند ما قام الأستاذ اسمر ليلقى بمرافعته لأنها تأثرت بما جاء فيها .. فلاحظ الرئيس ذلك ، ولكن هلباوى بك قال اتركها ياسعادة الرئيس . . . فربما وجد الجريح المكلوم فى دموعه بعض العزاء

هلباوى بك :

وكان هلباوى بك بمثابة الصمام الذى ينفس عن الجمهور شدة انفعاله فكان يرسل النكتة حلوة فيخفف عن السامع بعض مايعانى من حدة العاطفة .. وقد ظل يترافع ما يقرب من الثلاث ساعات ، فى صوت قوى ، شاب .. وفى عقيدة غريبة ، وقد ترك المتهم وحشاً له مخالب وانياب ، وعيون يقدح منها الشرر .. وكان يوجه معظم حديثه إليه قائلا يا سى محمد يا محمد بك !

هلباوى بك والمساجين :

وقد حصل فى الجلسة الثالثة أنها فتحت واستمرت المحكمة فى نظر القضية بدون أن يحضر هلباوى بك إلى أن عرضت نقطة استدعت حضوره فأرسل الرئيس فى طلبه ، فجاء وعلى وجهه علامات الغيظ وقال

يا سعادة الرئيس انا فى اودة المحامين من الساعة ثمانية ونصف والحدش ندهلى .. ده يصح وانا اكبر محامى فى البلد .. وحترافع فى اكبر قضية . . دول المساجين بينـدهو لهم عند فتح الجلسة

فطيب الرئيس خاطره وقال له متزعلش ياهلباوى بك .. احنا حناخد حقك من مخلوف (الحاجب) اللى مندهلكش .

عهد قضية القنابل :

أرسلت للمحكمة عدة خطابات .. بعضها بامضاء مجهول .. والبعض الاخر بامضاء محب للعدل ، وفيها ما هو مكتوب بالفرنسية ، وما مكتوب بالعربية .. وفى يوم عند بدء الجلسة وصلت رسالة من هذا النوع إلى الرئيس فقال

ايه ده .. احنا حنعيد عهد قضية القنابل والا ايه ؟

المتهم يكره محاميه :

وكان الهلباوى بك — أيضاً — يترافع فقال إن المتهم لايعرف الحب ، ولا يمكن أن يعرفه .. فهو يكره امرأته .. ويكره أولاده .. وحتى يكره المحامي بتاعه (يشير الهلباوى بك إلى أن المتهم كان قد وكل الأستاذ مرقص فهمي ثم حصل بينهما سوء تفاهم أدى إلى أن يوكل بدلا عنه الأستاذ حسن علام)

أثيرت فى الجلسة مسألة اتصال أحد الشهود بغيره ممن لم يسمعوا بعد ، فأراد الرئيس أن يتحقق من تلك الواقعة فأرسل فى طلب العسكرى المنوط به المحافظة على غرفة الشهود فلما مثل أمامه سأله الرئيس :

— انت بتعمل ايه على اودة الشهود

— بامنع الناس

— من ايه

— من الدخول فى الجلسة

— واودة الشهود

— ماعندناش اوامر

فكانت ! نكتة ظريفة !

م : أ : ش



حجز!

وواجب الدرق والرقة وذكريات الصداقة القديمة يقضى علينا أن ننشر الخبر فى غير تشف ولا شماتة . . بأنك بطل التمثيل فى عالم الشرق . . وأعظم مؤلف مصرى !

والحجز الذى نشير اليه أوقعه مسيو باردى صاحب سينما أوليمبيا فى الاسبوع الماضى على منقولات مسرح رمسيس من ملابس ومناظر وأثاث تنفيذاً للحكم الذى صدر لمصلحته ضد يوسف وهبي من محكمة مصر المختلطة .بالزام يوسف بأن يدفع له مبلغ ٤٠٠ جنيه والاتعاب والفوائد والمصاريف التى بلغ مجموعها نحو خمسين جنيهاً . . !

ونحن لا نتعرض للحجز إلا من ناحية واحدة . . . هي وضع أصبع القراء على مبلغ الصدق فى اعلانات يوسف عن مشروعاته . . التى تصيح بالم الملايين عن بناء المدن . . . والكباريهات . . . ودور السينما . . . وصالات الرقص . والمسارح . . التى تقول لدار الاوبرا قومي من الاوبرا وأنا أقعد بدالك . فمحرر هذه الصحيفة يعترف بأن الفقر ليس عيباً . . ولكنه لا يتصور كيف يمكن التوفيق بين العجز عن سداد دين لا يتجاوز مقداره ٤٥٠ جنيها وبين الطنطنة بمشروعات يذكر صاحبها أنها كلفته أو ستكلفه الاف الجنيهات

أما واجب الانصاف فيقضي علينا أن نذكر بأن هذا الحكم الذى صدر ضد يوسف وهبي كان نتيجة اطمئنانه لنصيحة قضائية أسداها اليه أحد أقربائه من زملائنا . . وهي نصيحة تذهب الى القول بأن التوقيع على العقود والاتفاقات ثم عدم تنفيذ ما ورد فيها قد لا يترتب عليه فى أغلب الاحيان الحكم بالتعويض . .

ولكن هذه النصيحة لم يأخذ بها القضاء الاهلى فى قضية بهيجة حافظ . . ولا القضاء المختلط فى قضية مسيو باردى . . كما أن طلبة السنة الاولى من مدرسة الحقوق . لا يعترفون بها الى الان . . !

ومرة أخرى . . . نرجو ليوسف . . أن يسوى أموره المالية . حتى نتمتع هذا الصيف بكمية من الاخبار المسلية . . التى ترفه عنا عناء العرق . . عرق القاهرة الثقيل !



اخراج وردم !

وما دمنا فى معرض الحديث عن يوسف وهبي ومشروعاته وسوء حظه الذى يلازمه فى مستشاريه . فمن الحق أن نذكر هذا الخبر .

يعلم القراء أن مدينة الملاهي التى أنشأها يوسف في ازمالك قد بدأت ببناء (استوديو) لاخراج القصص السينمائية . . . وقد بنى (الاستوديو) من ازجاج وأشرف على بنائه المخرج محمد كريم والتقطت فيه بعض الاجزاء الصامتة من (أولاد الذوات)

وحدث بعد ذلك أن اتفق يوسف مع مسيو سيجالا على احضار آلات سينمية ناطقة ووضعها في استوديو مدينة الملاهي لاستخدامها وأكد الفنيون أن الآلات من النوع الجيد الذى يستطيع على الاقل أن يسجل صوت موسيقى خارج من بيانو متواضع !

وأديرت الالات وجلس شخص يعزف على البيانو . . واعتقد الجميع أن الصوت قد سجلته الالة الناطقة . . ولكن لشد ما كانت دهشتهم عندما اتضح لهم أن الالة لم تسجل شيئا . . أو سجلت شيئا هو أقرب الى صوت عجوز مزكومة منه الى صوت موسيقى جميلة !

وظنوا فى بادىء الامر أن البناء الزجاجي هو السبب فى ذلك فهدموا الزجاج وبنوا جدران الاستوديو بالاسمنت . . وأديرت الالات . . ولكن صوت العجوز المزكومة ظل يخرج من الات السينما الناطقة فى مدينة الملاهي . . !

ووقف أبطال التمثيل والتأليف والاخراج فى عالم الشرق حيارى أمام تلك النكبة الفنية التى لم يدروا لها سببا . . وتصبب العرق من أنف يوسف . وظل يدور حول الاستوديو . ويركز المونوكل ويدقق بالنظر الى الآلات التى تدور بانتظام دون أن تلتقط الصوت الذى يأتى أمامها . . !

وأخيراً تقدم شرلوك هولمز من رجال رمسيس وقال فى سذاجة بريئة .

— تكونشى الارض فيها حاجة ؟

وقابلوا الفكرة بشك ولكنهم رفعوا أرض الاستوديو الخشبية فوجدوا أن كل تلك الارض مفحوتة الى عمق مترين بمساحة الاستوديو كله !

واتضح أخيراً أن المخرج محمد كريم الذى أشرف على بناء الاستوديو كان لمرأى رفع التراب من الارض بفكرة أنه قد يحتاج فى المستقبل الى التقاط مناظر يستدعى تنسيقها المسرحي (ميزانسين) وجود ذلك الانخفاض فى أرض الاستوديو . . ! !

وبدأوا فى ردم الارض.. واحتاجوا فى هذا الردم الى ٣٦٠ لورى من اللوريات الضخمة قامت بنقل الاتربة اللازمة لعملية الردم.

ثم أديرت الالات... فلم يسمع صوت العجوز المزكومة... بل سمع الصوت الذى أرادوه.! وكانت مهزلة. تثير الضحك.. والسخرية..!

بطون منتفخة!

السيدة فتحية احمد مطربة القطرين عرفت الى مدة قريبة بأنها مطربة.. ومطربة فقط تثير اعجاب الناس بصوتها الجميل وتسحر سهيرة الليالى - فى القطرين دائما - بأغانيها.

ولكنها فكرت أخيراً فى أن تساهم بنشاطها فى ميدان آخر. فاستأجرت صالة بديعه بشارع عماد الدين فى الشتاء الماضى. وهاهى تحتل كوبرى الانجليز فى هذا الصيف.



السيدة فتحية احمد

ولكن توحة تمتاز عن صاحبات الصالات بأنها متزوجة.. وبأنها أم.. وست بيت بحق وحقيق.

ويظهر أن هذه (الميزة) كان ... أثرها فى اختيار بعض راقصات ... فتحية.. فقد لاحظ المتفرجون ... بين أولئك الراقصات اثنتين ... منهما بطناً منتفخة من الوزن الثقيل ... وقع أنغام الموسيقى. وبالتحرى ... الناس أن الاثنتين متزوجتان. و... الزواج أثمر ثمرته الشرعية المعروفة...

أما الراقصتان الاثنتان أكلتا ... دينهما وشرعتا فى أن تقدما للفن ... صالحة بارة فهما السيدة فؤادة ... الراقصة الممثلة وبالعكس! والسيدة ... وهى راقصة جديدة من ... الاسكندرية الاخيرة. ولا ... الاسكندرية كانت وما تزال المشهورة ... جغرافية الفن بأن من صادراتها ... الراقصات اللاتي يبرعن فى الفتح و... المقالب!

احدى الرقصات الاستعراضية لفرقة ناندى الشهيرة التى أحضرتها السيدة بديعة للاشتغال بفرقتها وستبدأ الفرقة عملها أول يونيو بكازينو بديعة بالجيزة

انت فى هم وانا فى هم

السيد ماهر عبد الهادى — المنصورة

لا بأس .! أنك رشيق فى تخلصك ياصديق إذ تقول أنك لم تكن تقصد أن تطالب بأجر فى مقابل نشر أزجالك وأشعارك على صفحات الجامعة وانما كنت تسأل عما اذا كانت الجامعة تتقاضى منك أجرا فى مقابل نشر تلك الازجال لا ... إن هذه المجلة لا تتقاضى من أحد أجراً فى مقابل ما ينشر فيها .. والأجر مهما ارتفع لا يبرر نشر أشياء غير جديرة بالنشر

ا . م محمد — القنطرة

خطيبتك تحاول المستحيل لكى تخلق منك كاتباً مبتدئاً وعبثاً حاولت اقناعها بوعورة هذا المسلك . وأنت تعتمد على كرم أخلاق فى ضرورة نشر رسالتك ارضاء لخطيبتك ..! عجباً ! كم تحرجنى يا سيدى . . إذا كانت خطيبتك العزيزة قد فعلت (المستحيل) فلم توفق .. فهل تظن (الجامعة) أقدر على عمل المستحيل منها ..؟ لا ... أننى أقر واعترف انها لا تقدر على ذلك منا .. فانتظر منها المستحيلات لم اكتب وارسل الى ما تكتب !

على على الصايغ — المحلة الكبرى

لا اعرف عنوان الشركة التى ستقوم ببناء خزان جبل الاولياء .. لان تلك الشركة لم تتألف بعد . وقد اعطيت مقاولة بناء الخزان الى مستر جبسون الانجليزى وكلف بأن يتفق مع شركة ... وقد سافر لهذا الغرض .

جلال الدين السويفى — السويس

ليست لى درامة مصرية باللغة الدارجة عنيفة تشابه قصة (فاطمة) ألا (الوحوش) وهى محاولة مسرحية تقدمت بها الى النظارة فى بدء حياتى الأدبية . . . وهى مطبوعة مع كتاب (صيحات جديدة) وهو كتاب مطبوع طبعة رديئة فى احدى مطابع الازهر وثمنه ثلاثة قروش صاغ .

احمد ابو النور البحراوى — بورسعيد

لست من اصحاب المقدمات الطويلة ومع ذلك تكتب لى صفحتين كاملتين وترفق بهما بطاقة لكى تذكر انك تطلب نشر قصة ! وتسمى هذا (تكلم فى الموضوع خبط لزق) اشكرك واعدك بقراءة هذه القصة التى كتبتها بعد ان عصرت فيها (بصلات مخك) كما تقول

محمد الداخلى الهوارى — منشاة المغالقة

نعم .. حدثنى الزميل محمد شوكت التونى المحامى عن قصصك واوصانى خيراً كما حدثنى واوصانى عن عشرات الادباء والممثلين والممثلات والراقصات التى تتعرض لهم الجامعة او الذين يريد هو ان تتعرض لهم بخير !

م . ع . السباعى بالجيزة

اشكرك ياسيدتى اعجابك بقصة (غرام ملوث) وآسف لان القصة اسالت عبراتك .. وأعدك بأن أكون فى المرات القادمة ضنيناً بهذه العبرات العزيزة أن تسيل .

احسان رمزى — شبرا

لا .. للاستاذ الشاعر احمد رامى مجموعة أشعار منثورة باللغه العربيه اسمها (الحديقة المهجورة) أهداها (الى العذارى الناعسات اللاتى سئمن الانتظار وفى عيونهن قدار تسمت سماء حزينة) وقد ظهرت عام ١٩١٧ ولكنه لم يضع اسمه عليها .

على بغدادى — بنى سويف

نعم فى مصر جرائد تصدر فى قرى . من ذلك جريدة (الوفاق) التى تصدر فى قرية بلقاس التابعة لمركز المحلة الكبرى . وهى تصدر منذ بضعة أعوام ولها مطبعة خاصة .

سليمان عبدالله — الدقى

ليس هناك ما يمنع من ان يشتغل المتخرج من كلية الحقوق بالجامعة المصرية مباشرة بالمرافعة أمام المحاكم المختلطة دون تأدية امتحان بعد دفع رسم ادراج الاسم وقدره اربعون جنيها .

صور عابسة لأدباء الشيوخ

الاســـتاذ توفيق حبيب

على الهامش

عند ما تناولت القلم لأكتب عن الاستاذ توفيق حبيب كان أول ما يجول في ذهني هو التقدير والاحترام لشخصه وأدبه ولكن الصورة انعكست على أقبح أوضاعها في نظره كما بدا في رده البليغ الذي كتبه في العدد الماضي من الجامعة . أقول هذا لأني لم أكن لأتوهم – كما توهم فانطلق في رده ببعض ألفاظ نابية كنت أود ألا يجريها في رده – أقول لم أكن لأتوهم أنني سأغضبه لأن الغاية من كتابة مثل هذه الصور هي المداعبة البريئة مع النقد وأظن الاستاذ يذكر ما كتب عن أدباء الشباب مثل الاستاذ الصاوى والدكتور زكى مبارك بل أظن يذكر ما كتب عن صاحب الجامعة نفسه فكانوا جميعا أرحب صدراً وأجمل مأخذاً لما كتب عنهم على الرغم من حدة الصور ، فلما كتبت كلمتى عن الاســتاذ توفيق أردت أن أمزج بعض ما علمته عنه من رسوخ المنزلة في الصحافة بالمداعبة المجردة ولكن هـذا لم يقع في نفسه موقع القبول ويظهر أنه يستملح من البعض ما يكره من الآخرين ! – مع أنه لو قرأ ما كتبت عنه ثانية لتبين له أنى اقدره حقا ، ولست أستطيع أن افعل غير ذلك لانى لا أفهم الحقد والهوى ولا أريد أن أفهمهما . فهل كان هذا يتلاءم مع أوصافه وألفاظه التى أدرجها جزافا .

لا . لم يكن هـذا ليتلاءم ، فأرجو أن يعرف الاستاذ توفيق بأنى لازلت حقا في مقتبل الشباب وأني لست كما يزعم « فتى » بل أوفر رجولة من بعض الشيوخ المتصابين وأنني أشق لنفسى في عالم الادب طريق بنفسى وأنحته بيدى ، قويا ثابتا ، وأرجو أن يعرف أيضا بأنني لست الذى يسود صفحات الجرائد وأنني لاأقرأ الكتب الجديدة التافهة ولكنني أقرأ الكتب الجديدة والقديمة التى أستطيع تثقيف ذهني بها ، بل أقول له أكثر من ذلك إذ شاء عن مسألة الاطلاع ، فأنني وان كنت فى سن يستباح فيـه اللهو فأنني قد ضيعت أكثر من نصف هـذا الشباب قارئاً ، دارساً ولست نادماً على ذلك .

أما عن أدباء الشيوخ فلست أدري من أين جاءته تلك الحالة النفسية « فكرة المطاردة » مع أنني لم أتناولها بحرف فأننى أكرم كبار الكتاب وأدين لبعضهم بكثير من الفضل فى توجيه اطلاعي وأنني لأعتقد اعتقاداً راسخا بأن من هؤلاء الكتاب أشخاص لا يمكن اغفال جهادهم ونضالهم وانتاجهم الادبى وفى مقدمتهم الدكتور هيكل بك والدكتور طه حسين والاستاذ المازنى والاستاذ سلامه موسى وغيرهم . فلماذا يسىء الاسـتاذ توفيق الظن هكذا ويندفع فى كيل التهم بلا حساب .. إن قوله بأن كتاب الشباب يعملون تحت رياسة ابراهيم المصري للنيل من كتاب الشيوخ ... خاطىء ولعبة مكشوفة ، فالواقع أن الا... محمود كامل والاستاذ طاهر لاشين والا... المصري والاستاذ خيرى سعيد والدكتو... ناجي والاستاذ فائق رياض والاستاذ ... موسى وغيرهم من تتكون منهم جبهة الكتا... الشبان انما يريدون هدم الديكتاتورية ... الادب والالقاب الامبراطورية التي يخلعها بعض الكتاب الشيوخ على أنفسهم ، ... للأبصار وسعياً لاحتكار الادب كما يحتكر ... السكر عاملين جهدهم على اقصاء الكتاب الشبا... وتغطية جهودهم . وهذه هى القضية كلها .

ومع هذا فليس للاستاذ توفيق فيها ... ولا جمل ، لأنني لم أتعرض فى مقالى عنه ... الناحية بتاتاً .

وبعد ، فأننى لا أريد أن أتناول ما ... من « أبر » الصحافة العجوز فى كلمته ... فأن لدغها لا يضير ، ولأنني لا أحب ... أشتجر معه على مجرد الفاظ ربما فرطت منه ... ساعة غضب فأنا أتقبلها منه تكريما له ولـ... وسنه ، وليثق بأننى ما كنت لأتحرج ... عن مبادلته القول لولا الاعتبارات التالية ... وهى اعتبارات غالية كما أعتقد .

واذا كان فى جعبة الاول شىء بعد ... فهـذا الشيء أنني « انتحات » من ... الشيوخ فى كتابة هذا المقال ما جعلني ... الى انه لايثور ثانية فأنى لأخشى أن ... شيخ وشاب وجهاً لوجه .

« ميم »

حيـــاة راقصـــة

بقلم الاستاذ محمد احمد شكري المحامى

امتلأت صالة (البوتيه) أو الجمال بروادها الكثيرين، فسرى فيها الجو الصاخب العنيف الذي تعودته كل ليلة، والذي تبعثه الأنوار الصارخة، والموسيقى السريعة، والجمهور من الشباب المتقزز الجامح الناظر إلى الدنيا من خلال ابتسامة مرحة دائماً!

وترامت هذه الضجة المتصلة إلى الراقصة حكمت وهي في غرفتها تستعد للظهور في دورها الذي يستنفد من جهدها وقوتها الشيء الكثير.. فقد كانت حكمت المغنية والراقصة الأولى لصالة «البوتيه» بشارع سليمان باشا قامت الى الباب فأغلقته في عنف ثم عادت إلى كرسيها واستندت عليه بيديها وهي مطرقة إلى الأرض في تفكير.. وكانت عيناها الجميلتان تنمان عن عاطفة مكتومـة وتمرد.. ورفعت رأسها الصغير في حركة سريعة اهتزت لها خصلات شعرها الغزيرة.. الصفراء.. ووقع نظرها على المرآة، فتراجعت الى الوراء مذعورة.. وأخـذت تطيل التحديق بها، وتنعها على جبينها الذي خيل اليها انه محموم، وان بركانا فيه.. وتجمعت ثورتهـــا، وقلقها.. وألمها الحاد في ابتسامـة ساخرة، جافة مرة، .. انقلبت ضحكا هستيرياً عالياً، اعقبته بتنهد عميق.. وكأنها في تلك الزفرة الحارة قد نفست عن صدرها ما يلح عليه من ضيق.. وعن اعصابها المحطمة المنهوكة.. الثائرة، فارتمت على «الشيزلونج» في هدوء وتسليم.. ومضت تقول لنفسها:

— امتى بقه ياحكمت ربنا حيتوب عليكي من العيشه دي.. عيشة العبودية والمرمطه.. دانا بقالي خمس سنين في شبه سجن.. كل يوم يفوت زي التاني.. ما فيش حاجه جديده أبدا.. الناس بتشوف الشمس وتشم الهواء وتشعر بوجودها.. أما أنا ياحسرة على.. زى الحيوان اللى ربطه سيده في حبل يجره زى ما هو عايز.. وان وقف منه في الطريق يفضل يضرب فيه ويعذبه لغاية مايخضع ويذل والرجاله دول ما بيرحموش.. والواحده اللى زيي مابقتش انسانه في نظرهم فيحكموا عليها بالاعدام ويفتكروا إن لهم الحق يعملوا فيها زى ماهم عايزين.. بدون ماتفتح بقها ولا تشتكي.. مع انهم المجرمين.. المجرمين اللى يستحقوا العقاب والاحتقار واللعنه! ولكن معلهش.. برده يوم الفرج قريب.. قريب خالص.

ووقفت لارتداء ملابسها. فقد حان موعد ظهورها على المسرح.. المسرح الذي يجب أن تظهر عليه نصف عارية لترضى كما يقول دائماً — ابراهيم لطفي صاحب الصالة — الجمهور الذي يأتي خصيصاً لمشاهدتها.. الجمهور الثائر دائماً.. المخمور دائما..!

ولما أكملت حكمت ارتداء ملابسها، بل خلع ملابسها، عادت إلى المرآة فطالعها جسمها النحيل.. المجرد، ورأت الفراشين الكبيرين المثبتين على صدرها.. فابتسمت ابتسامة حاقدة ساخرة، واشفقت أن تطلع على الجمهور في هذا المظهر المخجل كأنها لم تعتد عليه خمس سنوات طويلة.. ولأول مرة فكرت في أن تمتنع عن الخروج، وليفعل بها ابراهيم ذو الجسم الضخم، والشكل المنفر القبيح.. ليفعل بها ما يريد.. فليضربها، وليشتمها.. وحتى فليطردها.. يطردها!! وكيف تعيش اذا طردها.. وهل اذا خرجت تجد حياة افضل مما هي فيـه.. لا! إن الذئاب.. الذئاب الكاسرة.. المتحفزة لا ترحم، وهي دائماً مستعدة للانقضاض على الفريسة، وامتصاص دمائها.. ونهش لحمها..

إذن فلا بد لها أن تخضع.. وأن تتحمل وأن تذل.. وأن يصفق لها الجمهور.. لجسمها العاري.. ورقصها الخليع لأن هذا يرضيه، ويسعده!

وبينما هـذه الأفكار تطيف برأسها فتح الباب ودخل ابراهيم لطفي، محمر العينين، محتقن الوجه.. مبهور الأنفاس لكثرة ما احتسى من الخمر..

— جرى إيه ياحكمت.. إنت اتأخرت ليه.. مش عارفه إن دورك على المرسح خلاص يعني هي الناس خدامينك يقعدوا يستنوك المدة دي كلها. أما شيء بارد. يالله اخلصي.. يعني على إيه بتعملي ده كله.

— بس ياابراهيم كنت تعبانه شويه.. وراسي بتوجعني.. أنا حالا حاطلع اهه

وكان ابراهيم يتقدم نحوها، وتكاد عيناه.. عيناه المخمورتان المشتهيتان تلتهمانها وانفرج فمه الكبير عن ابتسامة كريهة قاتمة وأمسك ذراعها وقال:

— إوعي تكوني زعلت ياحكمت.. أنا باضحك معاكي يا أختي. وانت الامرة الناهية هنا.. ومدعوقة الصالة بالناس اللى فيها.. إيه ده ياميمي.. دانت النهارده حاجة بديعة خالص إنت جايبه الجمال ده كله منين..

وارتمى بجسمه الثقيل على الراقصة الشابة وراح يقبلها قبلات سريعة مجنونة.. وكانت تدفعه عنها في ملـلة ظاهرة.. وكادت تصرخ في وجهه

يا نذل! ياحقير!

ولـكنها تمالكت نفسها، واستطاعت أن تنجو منه بصعوبة.. وكان الجمهور يصفق في شدة طالباً حكمت.. حتى إذا ما ظهرت قابلها بعاصفة من الصياح والترحيب، كنت تسمع خلالها كثيراً من الألفاظ الرخيصة المبتذلة..

ومضى وقت طويل قبل أن يعود الهدوء

الى المكان ، وتُرهف الأسماع لتصغى للقطعة المحبوبة التى كلما رجعت بها حكمت اهتز كيانها كله فكأنما تقتلع ألفاظها من قلبها وأعصابها وكأنها صرخة آلامها وأمانيها تذيب فيها قطعة من احساسها وشجونها فتعود بعدها مرهقة . يتصبب العرق من كل جسمها :

امتى الزمان يسمح يا جميل
ويكون لى حبيب
يعطف علي ويرحمني
ويكيد الرقيب !

وكانت « الأوركسترا » تعزف ، وخيل لها أنها هذه المرة حزينة منتحبة .. فقد كانت النغمات تنحدر اليها خفيضة ، واهية كأنها النجوى الهامسة .. وانطلقت حكمت تغني .. وكانت أزمة العاطفة قد بلغت بها أقصى حد . فهى تبكى فى شدوها .. والناس لا ترحم هذه الضراعة القاسية .. فيصفقون لها ويصفقون . ويطلبون إليها أن تكرر ما قالته .. وماذا يضيرهم ما دامت تحترق هى .. وما داموا يعتقدون أن تلك الدموع ما هى إلا (مهارة) موفقة فى الصنعة والفن .. ولم تكن دموع الماضى الذليل .. والمستقبل المظلم .. والحاضر الجاف الفارغ ..

وانتهت من قطعتها .. وأسرعت إلى غرفتها التى خيل إليها أنها امتلأت بالأشباح ، والذكريات ، ولم تعد بها قطرة واحدة من الهواء .. فكان صدرها يضيق .. وأخيراً رأت نفسها تبكى فى حرقة ويأس وامتدت يدها فى حركة عصبية ثائرة الى الفراشين الكبيرين فانتزعتهما وألقت بهما تحت قدميها تسحقهما فى غيظ وثورة .. وعمدت الى المساحيق الكثيرة المبعثرة تحطمها وهى تصيح

ـ خلاص .. خلاص بقه .. دى آخر مرة يكفى خمس سنين قضيتهم فى الذل ده .. ضيعت شبابي وصحتى .. لازم أتخلص من الجو المسموم اللى أنا فيه .. من الجحيم اللى عماله كل يوم أنحرق بناره وإن كنت فى حياتى زليت . وطردونى أهلى فالعذاب اللى شفته كله عقاب كافى للجريمة اللى ارتكبتها .. وان كان الجرم الحقيقى طليق محدش حاسس بيه ، بيدوره له على فريسة تانيه !

وهكذا كانت حكمت ترى أنها كفرت عن خطيئتها التى ارتكبتها فى فجر عمرها واضطهدت من أجلها .. واضطرت لكي تعيش ان تلتحق كراقصة ومغنية بصالة « البوتيه » بشارع سليمان باشا .. يشتغلها ابراهيم لطفى صاحبها .. ويذل كبرياءها .. .. وانها يجب أن تعيش فى جو آخر ، تشعر فيه بانسانيتها وكرامتها

وكانت فى بدأ التحاقها بالصالة ترفض فى اصرار خروجها بالمظهر الذى اختاره لها ابراهيم ولكنها كانت تخضع له ذليلة مرغمة حتى ألفت هذا الأسلوب من الحياة ..

ومرة فى أيام عملها الأولى كانت ترقص . وفجأة تركت المسرح وهربت الى داخله .. وأغلقت عليها باب الغرفة .. فاندهش الحاضرون وذهب اليها ابراهيم ، وأخبرته أنها رأت والدها بين الموجودين .. وعينت له مكانه لخرج ليراه ولكنه عاد أليها ناقماً صاخباً وأفهمها أن من ظنته أباها هو أحد أصدقائه .. وكان ذلك سبباً فى أن يسخر بها زميلاتها .. ويتناولوها بالتهكم اللاذع .. خصوصاً وأنها فرصة حسنة أتيحت لهم لكي ينفثوا ما يأ كل صدورهم من الحقد لحكمت التى كانت ـ ولو إلى حد ما ـ محل عطف صاحب الصالة ، وإعجاب الشباب من روادها .. وأخيراً أحست حكمت أن شعورها قد تغير .. والفت الأنوار الكثيرة الساطعة والموسيقى السريعة الصاخبة .. والضجة التى يرى الكثيرون أن أعصابهم لا تستريح إلا فيها ، ولا تهدأ إلا عليها .. ولم تعد تحفل بوجود أحد ممن يعرفونها .. بل كانت تعتقد أنه لم يعد هناك من يعرفها .. يعرف حكمت الفتاة الساذجة البريئة .. الخفيضة الصوت .. الحالمة النظرة .. المحتشمة إلى درجة أن يصطبغ وجهها حمرة قانية كلما وجه اليها شاب نظرة ولو عارضة .. لقد تغيرت حكمت واصبحت فتاة مستهترة عابثة . وقست عليها الظروف ومرغتها فى الوحل .. ولم تعد تشعر بسيطرتها القديمة على القلوب .. وانها قادرة على ان تسعد ... وعلاها شعراً وحناناً ونبلا .. وان كا... الان قادرة على أن ترضى احط الغرائز ... الرجل ، وتحرك فيه انذل العواطف .. ا...

وهكذا ثارت حكمت على حاضرها الملو... وتطلعت الى حياة ترى فيها النور وتنش... الهواء ، وبينما هى تفكر فى الطريقة التى ... بها المرقص .. إلى الأبد ، فتح الباب ود... ابراهيم لطفى صاحب الصالة .. وما أن ر... الملابس مبعثرة .. والزجاجات محطمة ... سأل حكمت فى دهشة

ــ ايه ده ياحكمت ... مالك عملت ك... جرى ايه .. انت اجننتى !

ــ لا ياسى ابراهيم انا عقلت ... ... خالص .. كنت مغمضه وفتحت ... انا مش عايزه اشتغل خلاص فى الصاله دى

ــ ليه ياستى حد زعلك .. قولى لى ... الماهية مش عجباكى .. حد داس على ...

ــ لا ... انا مبسوطه خالص بس ... ارجع لبلدى تانى .. اهلى صفحوا عنى و... لهم تانى ..

أنا عارف أن السبب ده مختلق ياحك... ولكن على كيفك ... أنت أدرى بمصلحت... ولا يمكننش أخليكى تطلعى إلا آخر ... على بال ما أكون شفت واحده غيرك

ـ وهو كذلك أنا حاشتغل لاخر الشهر !

ـ اسمعى بقه ياحكمت حكاية تانيه .. فيه ... أظنك شفتيه بيجى الصاله دى بقاله ٣ أيام وباين عليه وجيه .. أنا عايزك تقعدى معاه ... لانه ما بيكلمش حد ومحتقر البنات التانية ... بتوع الصالة .. هه .. يالله شدى حيلك ... ياحكمت وخرجت حكمت مع الرجل بعد أن ارتدت ملابسها .. وأشار اليه عن بعد ود... لتقوم بمهمتها ..

وسارت حكمت فى دلال ورشاقة .. وعل... فها ابتسامة مغرية برغم الروح الحزين الذ...

(البقية على صفحة ٣٩)

الألعاب الرياضيه

مدرسة الفنون والصناعات

أقامت مدرسة الفنون والصناعات بالعباسية حفلها الرياضي السنوى يوم الخميس ١٨ مايو سنة ١٩٣٣ فكان آية في الجمال والنظام والهدوء الأمر الذى يجعله بحق غرة في جبين حفلات هذا العام . ولا غرو فالقائمون بأمره من خيرة رجال الهندسة والرياضة في البلد .

وتمتاز مسابقة مدرسة الفنون بعدة مظاهر نسجلها لها مغتبطين ويا حبذا لو نسجت على منوالها فيها المدارس الأخرى ، فقد كان النظام مستتباً ، ولم نرق الميدان إلا من يتطلب وجوده المقام ، وكذلك رأينا الصحفيين يحتلون مكاناً يسهل لهم مهمتهم وكانوا موضع عناية دائما .. كما تضمن البرنامج مسابقات جديدة ، وعرضاً مختلفاً للفرق الرياضية بالمدرسة كفريق راكبي الدراجات ، والكشافة . فكان في هذا تنويع خرج بحفلاتنا عن دائرة الجمود التى كانت تصرف عنها الجمهور الذي يدهشه القديم المتشابه ، ويشوقه الجديد المبتكر .

إذن فقد كان الحفل ناجحاً من جميع نواحيه ولكن لنا كلمة نقد واحدة نتوجه بها الى المدرسة ، وهى أن اختيار آخر يوم في الدراسة لاقامة هذه المسابقة الرياضية فيه إرهاق للطلبة واستنفاذ لكثير من وقت المتسابقين في الاستعداد لها . فعسى - في السنوات المقبلة - يتقدم موعدها ، تفادياً للحر ، ولارهاق الطلبة ... وامتحانهم على الأبواب .

وقبل أن أذكر النتائج المختلفة لكل مسابقة .. أهتف من الأعماق .. برافو بدر أفندي .

(١) مائة متر — الأول سيد عبد العال
(٢) القفز بالزانة — الأول عبدالمنعم عيد
(٣) ٢٠٠ متر — الأول محمد رشاد
(٤) رمي الجله — الأول علي حسين
(٥) ٨٠٠ متر — الأول محمد رشاد
(٦) الوثب الطويل — الأول عبدالمنعم عيد
(٧) قذف الرمح — الأول شفيق صابر
(٨) ٤٠٠ متر — الأول محمد رشاد
(٩) شد الحبل — فازت سنه ثالثة
(١٠) الوثب العالى — الأول احمد شفيق
(١١) قذف القرص — الأول محمد رشاد
(١٢) العدو لنقال الأجسام — الأول محمود مختار السيد (وزنه ١٤٥ ك. ج.)
(١٣) مزدوج الدراجات — مقبل وهدايت
(١٤) ١٥٠٠ متر — محمد رشاد
(١٥) التتابع — السنة الثانية

حكام الكرة

نشرت اللجنة العليا لحكام كرة القدم منذ بضعة أيام قائمة طويلة جدا بأسماء الحكام التابعين للاتحاد فوجدنا عددهم .. وحصوة في عين اللى ما يصلي على النبي . يقرب من المائتين ولكنك إذا أردت أن تعرف كم من هؤلاء ترى وجوههم في الملاعب ، وكم أثبتوا جدارتهم الفنية ، وتوخيهم للعدالة وحدها ، فلا تعثر على غير عشرين أو ثلاثين ، ومعنى هذا أن عدداً كبيراً هو حكم بالاسم فقط وإن كان لا يزال يتمتع بالكرنيهات التى يتبرع بها الاتحاد بلا حساب !

العبرة ياسادة ليست بالكثرة . وانما هي بالقدرة ، والشخصية المحترمة ، وخير لكم أن تستبعدوا من هذا الجيش كل من آثر الكسل فلا ينتفع منه الاتحاد .. أو من أثبت جهله واستهتاره بالقانون وكان همه كله نصرة فريق على آخر بلا وجه حق .

يجب أن تضعوا قانوناً شاملا للحكام يحدد حقوقهم وواجباتهم ويبين كل ماله علاقة بهم ويتضمن جزاء لكل من يهمل أو يتحيز حتى لا يترك أمر تلك الفئة الكثيرة فوضى .. كما يجب أن يكون لهم اتحاد أو نقابة تعنى بهم وتدافع عن حقوقهم وتعمل على رقي مستواهم

أما أن يكون لدى الاتحاد جيش كبير كهذا ، ولكنه هزيل الانتاج .. ولا يخضع لقانون خاص .. ففوضى غير محبوبة !

مسابقات مقبلة

يقيم نادي الكمال الرياضي ببولاق حفلة كبرى في الملاكمة والجماز ورفع الأثقال في مساء الأحد ٤ يونيو سنة ١٩٣٣

ويقيم نادي بوكاليني حفلة أخرى في الملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال في مساء الخميس ٨ يونيو

وتقام الملاكمة الدولية الكبرى بين صلاح الدين بطل مصر وأوبالدو بطل إيطاليا يوم السبت ١٠ يونيو بالنادي الأهلي .. وتتخللها ملاكمات أخرى أهمها ملاكمة كبريت البطل المصري وفاسيس بطل اليونان

« شكري »

بوليس سرى للغرام !

لاأظن أن أحداً يجهل مآثر العلامة العربى الكبير – ابن سينا – على العلم والأدب ولا يمكن لإنسان أن ينكر فضله على علم المنطق أو النفس .. أو غيرهما من العلوم ..

ولكن هل يدرى أحدكم أن هذا الشيخ الوقور قدم خدمة لا تقدر لعاشق متيم ومحب موله !..

كان ذلك العاشق أحد أمراء العرب وكان معروفاً بينهم بالانشراح والسرور .. وفجأة ! بحث أصدقاؤه فى يوم من الأيام عن الابتسامة التى كانت لا تفارقه فلم يعثروا لها على أثر .. فلقد ذهبت وحلت محلها تكشيرة عريضة من الصنف العال .. وابتدأ الأمير المسكين يحب العزلة ويميل الى الانفراد حتى ضعف جسمه ووهنت صحته

وفزع أهله لذلك فظنوا – من عبطهم – أنه يقاسى علة جسميه . فعرضوه على كثير من الأطباء دون جدوى . وأخذ أصدقاؤه يسألونه عما دهاه ولكن صاحبنا عمل ودن من طين وودن من عجين ! ولم يهتم لكلامهم فلم يهتدوا إلى علته ولم يستخلصوا منه شيئاً . بل كانوا يعودون كل مرة ومعهم زوج جميل من من أحذية (حنين) !.

وفى الحقيقة فان الأمير كان معه كمية وافرة من صبر أيوب أعانته على كتم نيران حبه بين ضلوعه فلم يبح بها لأحد .

وأخيراً عرضه أهله على (ابن سينا) بعد أن حفيت أقدامهم عند الأطباء الاخرين .

فلما مثل بين يدى العالم الكبير صار يسأله بعض الأسئلة وفى النهاية تبين أن جسمه سليم وأن مرضه هو الحب – ياعينى ! – فسأله عن اسم معشوقته ولكن روميو أبى أن يبوح باسمها !

فما كان من ابن سينا إلا أن أحضر أكبر سكان المدينة سناً ثم التفت إلى الأمير وطلب منه يده !. وإذا به يمسك نبضه .. إيه الحكاية مانعرفش .

وسلم الأمير يده كما سلم أمره لله .. وبعد قليل التفت العالم إلى الرجل العجوز وقال له :

– قول لى ياسيدى شوارع البلد شارع شارع ..

فابتدأ الرجل يقول شارع كذا وشارع كيت .. حتى إذا ما وصل إلى اسم شارع معين قال له ابن سينا وهو يمسك بنبض الأمير :

– بس ياسيدى !. قول لى أسماء الحارات المتفرعة منه ..

فيسرد الرجل أسماء الحارات حتى يأتى إلى حارة معينة فيوقفه ابن سينا ، وهو يمسك أيضاً بنبض الشاب !

أما ما كان يدعو الأستاذ العلامة إلى إسكات الرجل عند ذكر شارع معين فهو أنه كان يشعر بسرعة نبض العاشق المتيم حينما يقترب الرجل من الشارع الموصل إلى بيت حبيبته !

وفى النهاية طلب منه أن يذكر أسماء البيوت الموجودة فى الحارة .. فذكرها فما أن وصل إلى اسم البيت الذى تسكن فيه جوليت حتى ارتفعت درجة الحرارة وزاد نبض صاحبنا جداً ! .. فطلب منه أيضاً أن يقول أسماء النساء اللواتى يسكن هذا المنزل ..

وهنا الطامة الكبرى ! فذكرهن حتى وصل إلى اسم واحدة منهن فصاح ابن سينا قائلا :

– بس ياسيدى بس .. لحد كده وكفاية فقد زاد نبض الشاب والعياذ بالله بشكل مدهش .. إذ أن الأمير ما كاد يسمع اسم معشوقته حتى ارتفع ترمومتر الغرام..

ومن هنا تبين (ابن سينا) أن هذه
هى (جوليت) المطلوبة بحق وحقيق
كان لا يبوح باسمها خوفاً من أهله
بينهم وبين أهل العروسة ما صنع الحداد
ولكنهم حينما علموا أن شفاءه لا
بالتزوج منها .. زفوها إليه .. فش
ومبروك ياعريس ..

فهل إذا فتح أحد الأطباء فى مصر
لأمراض القلب والغرام المزمن فالا
أنه يربح كثيراً فى أيامنا هذه ولا
جعل مقرها فى شارع عماد الدين حيث
هذا الوباء بشكل مدهش !

محمد كامل حسن
(كلية الحقوق)

مجنون

قصة مصرية

بقلم الاستاذ محمود عزت موسى

— ١ —

وقف سامى علاء الدين أمام المرآة وهو لا يعرف الواقع الذى حفزه ليتجه نحوها ، أى دافع ؟ ومضت دقيقة أو أكثر وهو لا يستطيع أن يميز شيئاً . كان ينظر ولا يرى ، وبدا له كأن عينيه قد فقدتا التمييز .. أو أنه لا يستطيع أن يدرك ، ومضى ينظر ملياً وهو يتذكر النظرية الطبيعية عن انعكاس المرئيات .. كأنما قد بدأ يشك فى عينيه .. ثم قال لنفسه ، وهو يتحسس جبينه .. ماهذا ؟ هل أنا مريض ؟ يا الله ، لماذا ينطبق على العذاب دون رحمة كالحمم من أفواه البراكين .. ومع انى لم أر بركاناً ، لماذا رأسى تلتهب بالحمى ، وتموج فيها النار .. لماذا أسير هكذا شقياً .. هل يحدث أن يشقى الانسان طول حياته .. أين تكون الرحمة .. أين تكون ؟ لماذا يكرهنى الناس .. انى امقتهم أيضاً ، ان بعض الناس كالأفاعى .. أى فضول حارق يتحدر فى صدورهم ، ولكن ، هل يكون هذا التفكير هذياناً .. كيف يمكننى أن أنسى وجودى ، ما سر حياتى . لماذا أعيش . نفسى .. انى انسان مكروه ممقوت .. لو كانت امى .. آه لو كانت تحنو على فى ساعات عذابى ، لتفض حنانها عن صدرى غشاوة عذابى انى منبوذ .. منبوذ . أهذه صورة انسان : أى شبح هذا الذى يبدو فى المرآة : انى طريد من البشرية : أعيش على عناد : فلو أننى مت لما بهت حتى ديدان الأرض على جثتى الملعونة ما هو الفرق بينى وبين الناس : هم يسيرون الى الأمام ، وأنا امضى الى القرار : إن الاثم الذى أكفر عنه بشبابى ودمى وذهنى لم اقترفه ربما كان عذاب اسلافى أجمعين : ربما كنت قربانا لخطايا مليون رجل !

أجل ربما كان عنصر الاتزان فى الحياة أن تولد فيها مخلوقات للعذاب للتكفير الابدي والاسترقاق والتضحية ، ليكونوا مثالا : مهما نالهم ، إن النظام أجل من العدل : والطبيعة يجب ان تدعم بنيانها ولو اعتصرت قلوب الابرياء لتكون أساساً لبنيانها ، انى رجل ضائع .. ضائع

ولقد استطاع وهو يحاول الافلات من تفكيره المضنى أن يميز بعض شخصه فى المرآة فهل كان ذلك يقظة فاجعة .. شاب فى العشرين على وجهه الجميل الناحل ذبول وأغراق وصفرة تمتزج مع بياض وجهه امتزاجا خفيفا منتصب القامه كأنه يرتكز على هواء .. وأحس سامى بأنه يكابر ليبدو قوياً :: لكنه كان يعود وجلا ، حازما كلما اضوته العزلة ، فشهق شهقة قصيرة مباغتة كسعال السل البطيء النافذ الى الصميم لماذا ؟ وثبت الى عينيه الباردتين دموع حارة ومضى يتطلع من جديد كأنه يغوص بعينيه وراء صورته :: وقد اختلطت الصورة أمامه من وراء دموعه فبدت مهتزة ترجراجة كأنها ظل على ماء ، أو طيف وهمى ...

— ٢ —

شعر منذ اسبوعين بسأم لاحد له ، ورأى أن حياته قد بدأت تنتهى .. لماذا ؟ إن مجرد فصله من عمله ، والتطور السريع الذى عقب ذلك ، أحدث لديه هزة نفسية عميقة : ولقد كان يكره عمله الكتابى الضئيل : ولكنه لم يكن ليفكر فى أنه سيفصل عنه .. لكنه ـ أيضاً اهمل فى الفترة الأخيرة عمله اهمالا واضحاً فاضطرت الشركة التى يعمل فيها إلى فصله .. وخرج ، وهو يحمل في نفسه سخطاً لا حد له .. على كل شيء : لقد رأي بأن هناك قوى تعاكسه فى حياته ، وتطغى عليه ، وتعرقل خطاه : فكان يرجو أن يصير محامياً ، ولكن احلامه تضاءلت وصغرت حتى امتزجت بالطين وصار كاتباً صغيراً يتناول أربعة جنيهات ، إن الاسباب لا تهم الآن ولكن الحياة العملية الجديدة بدت له مفزعة ، سوداء ، ليس فيها إلا عمل حسابى مضن مرهق ..

ولكن ما هذا الاسهاب ؟ إن العلة ليست هذه . وليست فى المعدة أو القلب .. . إنه يعيش مع اخويه وأمه . فأما الاخ الاكبر فلا يزيد عنه إلا بعامين ، وهو موظف رفيع ، يلبس الحرير ، وأما الأخ الأصغر ، فيشتغل طبيبا ، موفقا . ولو كان هذا فقط لاستطاع أن يحتمل . ولكن هل يمكن يعيش هكذا بينهما : ليل نهار ::

أنه لا يصل بهما إلا بالعطف الذى يبديانه أحيانا حينما يريانه فى ثيابه الرثة ، ووجهه الأصفر ، ومع ذلك فأنهما يأنفان منه أحيانا وينظران اليه كشخص بائس .. وأمه هل يمكن أن تحبه بقدر ما تتملقهما

— ٣ —

دنا موعد الغداء ، فى ذات يوم ، وكان قد مضى عليه شهر بلا عمل ولم يكن ليسعى للبحث عن عمل بقدر ما كان ينام متمدداً كالجيفة على الفراش حتى أفسد هواء الغرفة المغلقة التى لا يكاد يبرحها ، وسمع صوت الأطباق ، ثم انتبه على طرقات خفيفة على غرفته ، ودخل الخادم الصغير ودعاه الى الطعام ولقد لمح فى عينى الصبى علامة استهزاء فهل وصل الأمر الى هذا الحد ؟ . يالله ، ولما أقبل على المائدة . كانوا يأكلون الثلاثة ، فلم يعيروه التفاتاً ، وبدا له كأنه لا يعرفهم أنهم غرباء بل لقد أحس كأنهم حيوانات لا تشعر والحمى تلهب رأسه العارى .. وقال لنفسه وهو يتهاوى على مقعد فى طرف المائدة .. انهم يأكلون كالكلاب .. ياللشراهة .. هل يجمل الطعام الانسان هكذا .. ياربَّاه

وقالت له فى صوت جاف :

ـ لماذا لا تأكل ياسامى أن الطعام سيفرغ

قبل أن تمد يدك من أين تستطيع أن تأكل بعد ذلك .. هيا هيا

فمد يده الى الطبق الذى أمامه . ولكنه شعر كأن شيئاً قابضاً ، قوياً ، يمسك ذراعه فارتدت يده وهو يرتجف وصاح بغتة « أنى لا أريد أن آكل . إن فى هذا الطعام شىء غريب ربما كان سما »

فدوت فى غرفة الطعام قهقهه عالية ، عالية جداً من الثلاثة وصاح الأخ الأصغر « يامجنون »

فذهل سامى ، ووقف بجوار الباب وهو لا يعى شيئاً ، ومرت بضعة ثوان .. وفى تلك اللحظة تماماً رأى كأن « الزهرية » الموضوعة على المائدة تقترب منه ، أجل لقد خيل اليه ذلك . فمد يده . واختطفها وقذف بها فى وجه أمه .. لكنه لم يكن ليقصد الأم .. كان يقصد الفم الذى بدا ضاحكاً أمامه .. والأسنان التى بدت له كأنياب حيوان فظيع

وصاحت أمه صيحة فظيعة ، ورأى كأن ألف رجل يجرون فى الغرفة ، فصاح أيضاً .. بلا مبرر . وهجم عليها قبل أن يدركه أحد وخنقها ...

° ° °

لقد ماتت الأم ولم يحاول الشاب أن يفر ولقد شهد الأخوان ضده واعترف هو بالجريمة لكن الطبيب الشرعى قال بأنه مجنون ...

محمود عزت موسى

حياة راقصة

(بقية المنشور على صفحة ٣٤)

يتمشى فيها . . وكانت الأيدى تمتد إليها فى نشوة وضراعة فتفلت منها فى فتون وخفة ، إلى أن وصلت إلى المنضدة المجاورة للوجيه هامت . . فجلست ، وكانت تختلس اليه النظر ولكنه لا يتحرك . . وكان هـذا يثير دهشة حكمت واهتمامها . . فصممت على أن تبدأه بالحديث . . وفعلا سألته

ـ من فضلك الساعة كام يا بيه . واخرج الرجل ساعته وأجابها

ـ الساعه حداشر ونص . . .

وهنا دخل بعض الزبائن إلى الصالة ولم يكن هناك محل خال الا الذى جلست اليه حكمت فجتذبت كرسيها واشتركت مع الوجيه فى منضدته . . قائلة

ـ ولا مؤاخذه .

ـ العفو

وصفقت حكمت طالبة كأساً من الويسكى له ولها ولكنه اعتذر اليها قائلا

ـ اشربى انت زى ماانت عاوزه . . . وانا مش عاوز . . . لأنى اشرب قليل خالص ومضت مـدة والرجل يتكلم فى تحفظ واتزان وفجأة سأل حكمت .

ـ الا تقولى لى ياحكمت هانم . . . انت بقالك اد ايه بتشتغلي هنا

ـ ٥ سنين تمام !

ـ ٥ سنين !؟ . . وقدرتى تقعديهم فى الوسط ده . . فى البؤره دى . . بين الناس المجانين دول . . أعوذ بالله !

وكان ذلك شيئاً جـديداً على حكمت . . شيئاً كان يدور بنفسها ولكنه لم تسمع له صدى عند غيرها . . فاتخذ وجهها هيأة جدية وحدقت فى الرجل المجهول . . وقالت

ـ اهى قسمتى يا . . .

ـ اسمى عثمان . . محمد عثمان . . من المنصوره . . جيت هنا علشان أمضى يومين . ودخلت الصاله دى . . وشفتك . وكنت الاحظ يا حكمت من حركاتك وادوارك انك زهقانه من حياتك . وعايزه تبقى فى جو تانى جـو نقى . . وانك مش زى غيرك من بنات الصالات . . فاشفقت عليكى . . اشفقت على الشباب ده . . والجمال اللى لو سبتيه لتذئاب دول . . للرجاله اللى ملهمش هم إلا ان تخضع لهم المرأة وتخلى نفسها عبده ليهم

ولأول مرة تحس حكمت بانها بجانب رجل ذى قلب كبير . . رجل من طراز آخر له لغة وله عاطفة لم تألفها فى كل من اتصلت بهم طوال السنوات الخمس . . واعتقدت بانها أمام شاعر . . نبيل . . حـاس لما قال لها فى لهجة تفيض نعومة وحنانا

أنا اكتشفتك يا حكمت . . واكتشفت نفسى فيكى

وانتهت الليـلة ، والدنيا لا تكاد تسـع حكمت ، وقبـل ان يغادر الوجيه محمد عثمان الصـالة دعا حكمت لتناول طعام العشاء معه ، فقبلت . . . وظل يحدثها بنفس الأسلوب ، ونفس الحنان . . فاعتقدت أن حياتها القديمة قد انتهت . . وأن مستقبلا جديداً باسما . . . مشرقا ينتظرها . . على يد هذا الوجيه !

وأراد أن يودعها ليذهب الى الفندق الذى يبيت به . . ولكنها تشبثت به . . فلم يجد مناصاً من أن يصطحبها معه . . ففعل . . ولما احتوتهما غرفة واحدة راح يحمل على كل رجل تحدثه نفسـه بأنه يخدع امرأة . . أو يستغل ضعفها وحاجتها فيشتريها بماله . . أي نبل . . وأية أخلاق !

وأخيراً ذهبت الى الغرفة المجـاورة التى استأجرها لها . . ورأسها الصغير يموج بالاحلام الوردية . . والامال الباسمة . . وفى نيتها أن تفاتح هذا المخلوق الطيب فى أمر زواجها به ، فقد ذكر لها فى حسرة كبيرة ؛ وإشفاق نبيل انه يربأ بها أن تستمر متمرغة فى الوحل الذى هى فيه . . وان جمالها وشبابها لا يستحقان إلا الاكبار والعبادة السامية . . ومعنى هـذا أنه مـستعد فى شعور المؤمن ؛ الواسـع النفس ، الزاخر الاحـساس . . أن يأخذ بيدها ، ويخرج بها إلى حياة هادئة ، تعيد اليها كبرياءها المحطم المدفون . . .

ونامت حكمت ، وقد زاد احتقارها لصالة الجمال . . . واشتد احساسها بعمق الهوة التى تردت فيها باشتغالها بها . . . وكانت تنتظر الصباح بفارغ الصبر !

وقامت الى المرآة فأصلحت شعرهـا ، ولما اطمأنت الى أنها فاتنة ، مسيطرة . . . خرجت الى حيث تقابل محمد بك عثمان . . الذى اكتشفها واكتشف نفسـه فيها . . وطرقت البـاب . . ولـكن الخادم جاء اليها وقال . .

— عايزه مين ياهانم ؟

— محمد بك عثمان

— ده خد شنطته وسافر فى الفجر .

— سافر ! ومقلكش حاجة ؟

— لا . . أبداً

* * *

ومرت أشهر كان فيها رواد صالة البوتيه بشارع سليمان باشا ، يرون كل ليلة الراقصة حـكمت تغنى فى صوت فيه دموع ، وتطلع ، وألم دورها المعروف

امتى الزمان . . .

وكانت دائمة النظر الى مقعد معين فى آخر الصالة . . تختلف اليه وجوه متبـاينة كل يوم ولـكن . . دون أن تجد بينها حكمت . . . من اكتشفها واكتشف نفسه فيها !

محمد احمد شكرى

المحامي


دعنا نعد لك
معدات السفر
بالحصول على
جوازات السفر
ونقل الامتعة
تؤدى
لك هذه الخدمات اذا قصدت
مكتب
مصر للسياحة
تليفون ٤٥٩٦٠
التابع
لشركة مصر للنقل والملاحة

قلوب متكبرة

بقية المنشور على صفحة ٢٦

- مالك - وخطر لى أن اخبره ولكن كبريائى أبت على أن أصارحه بتلك الحقيقة المؤلمة.. حقيقة انى اشتركت فى خلق مجد نبى.. انتهى الى تلك البؤرة! ورأتنى روفية فرأيت يديها ترتعشان ولمحت صفرة باهتة مؤلمة ترتسم على وجهها. وارتبكت فى بادىء الأمر لم تدر ماذا تفعل.. ولكنها تقدمت فى هدوء الى خلف المائدة التى صفت عليها اثواب الاقمشة واختارت ثوباً حريرياً... ثوباً حريرياً يشبه ذلك الثوب الذى ظهر فى لوحتها (بائعة الحرير).. ونشرت الثوب على المائدة واتخذت وقفة تكاد تكون هى نفس وقفة الفتاة بائعة الحرير.. فى اللوحة التى روجت لها.. وان كان يرجع الفضل فى بيعها..!

واحسست اذ ذاك أن روفية تحاول أن تتخلص من ذلك الموقف الدليل الذى رأيتها فيه وتلتمس الوان الكبرياء.. وأن تلقى فى روعى انها لازالت.. روفية.. التى عرفتها فيما مضى فتاة.. يجوش صدرها بدنيا من العواطف النامية الرقيقة.. ولحظت السيدة المجرية التى امرتها فتركتنا وخرجت كما لحظ صديق ذلك فتأبط ذراع الفتاة الاخرى وغادر الغرفة ووقفت انا انظر الى روفية واطيل النظر.. واغرورقت عيناها بالدموع فرفعت الثوب الحريرى لتخفى به وجهها... ولم أرد أن اشترك مع الاخرين فى جرح كبريائها وتلطيخ عزتها... فخرجت من الغرفة دون أن أنطق حرفاً واحداً..!

محمود كامل المحامى

انه فى يوم الاثنين ٥ يونيه سنة ١٩٣٣ والاربعاء بعده بناحية سملاى سيباع زراعة ٥ ط قمح و ٢ ط برسيم ملك عبد الباقى سليمان وفاء لمبلغ ٣٠٠ قرش خلاف المصاريف قيمة الغرامتين المحكوم بهما عليه فى القضية ن ١٨٣ سنة ٩١٤ مجلس حسبى اشمون

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائيـــة

انه فى يوم الاحد ٤ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية زلة جاويش مركز بنى سويف واليوم التالى له

وفى يوم الاحد ٤ يونيه بناحية باها مركز بنى سويف وفى ١١ منه ببويلفيا ان لم يتم البيع سيباع اشياء مبينة بمحضر الحجز ملك محمد ابوزيد حامد من الناحية وفاء لمبلغ ٩٠٤ قرش صاغ خلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٩١٩١ سنة ١٩٣٢ لصالح عدلى خليل من باها

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٢ يونية سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا واليوم التالى بعده ان لم يتم البيع بناحية فيتاسا سيباع حماره ونحاس وخلافه موضحين بمحضر الحجز ملك معوض الحسينى على من الناحية نفاذاً للحكم ن ٢٤٢٧ سنة ٣٢ ابيا خلاف النشر وفاء لمبلغ ٩٠٢قرش صاغ كطلب الشيخ مصطفى المنسى الشيخ المزارع بميت سعود فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و ١٢ يونيه سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بنواحى دلقارم وشوشه والقطوشة مركز سمالوط وزمامهم سيباع زراعة ٧٦ فدان فول وخمسة افدنة حلبة واربعة افدنة قمح بشوشة وكنبتين بفرشهم ودكة خشب واربعة كراسى وثورين بقر ملك متى افندى واصف واخر الاول من معصرة سمالوط والثانى من القطوشة نفاذا للحكم رقم ١١٥ سنة ٣٣ كلى مصر وفاء لمبلغ ٢٠٣ج و٤٥٧م من اصل المحكوم به كطلب كل من الستات نظلى كامل تويج وزهة خزام وايزيس عياشه والافندية صابر وعزمى وفؤاد خزام المقيمين بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٦ و٧ يونيه سنة ١٩٣٣ بناحية عزبة المحطة تبع ابو شحاته

سيباع منقولات منزلية ونحاس ومواشى وزراعة قصب وآلات زراعية موضحة بالمحضر. نفاذا للحكم ن ٢٨٢٨ سنة ٩٣١ ومملوكة هذه الاشياء الى ابراهيم افندى اسعد واصف من الناحية وفاء لمبلغ ٤٧١ قرش

كطلب سيدافندى الخشب وآخرين

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس أول يونيه سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية إذا لزم الحال ببندر البلينا سيباع أشياء منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك الخواجا بشاره فلتس عبدالله والست روجينه بت مرجان من البلينا نفاذاً للحكم لصالح حبيب جرجس من البلينا ومحول للطالب بمقتضى اقرار تنازل فى القضية المدنية ٦٨٩٧ سنة ١٩٣٢ بلينا وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و ٧٠٠ مليم وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب فهمى فلتس موسى من البلينا. فعلى من يرغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٥ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحاً بناحية جزيرة الحمودى وان لم يتم البيع فيكون يوم الأربع ٧ منه بسوق دشنا العمومى. سيباع ١ بقرة سن ٦ ملك محمود رسلان من الناحية نفاذاً لحكم الغرامه الصادر من محكمة قنا الكلية الاستئنافية رقم ٢٩٧ قنا سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة قنا الكلية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٣ يونيه سنة ١٩٣٣ بعزبة الصاوى تبع ناحية عزبة الصباغ وناحية الحامده وزمامها من الساعة ٨ افرنكى صباحا والأيام التالية ان لم يتم البيع سيباع منقولات منزلية ومحصول قمح وماكينات زراعية موضحة بمحضر الحجز ملك حنا سلمون وآخر من الناحيـة نفاذا للحكم ع.ق ١٠٥٠ سنة ١٩٣٣ طهطا وفاء لمبلغ ١٢٢٤ قرش صاغ بما فيه النشر بناء على طلب على عبد الرحيم من ناحيـة طما

فعلى راغب الشراء الحضور

أنا ملاك معوض من المراعزة تبع وابورات أرمنت مركز الاقصر من مدة شهرين تقريبا فقد ختمى المبصوم باسمى ولم أوقع به على شىء فاذا ظهرت أوراق مختومة بالختم الفاقد تعد مزورة ويحاكم حاملها قانونا

إنه في يوم الأربعاء ٧ يونيو سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية زاوية رزين مركز منوف أو بسوق منوف يوم السبت ١٠ يونيو سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا سيباع ١ جمل سن ٨ تقريباً ملك حافظ بك سلام من الناحية تنفاذاً للحكم نمرة ٥٢٤٩ سنة ١٩٣٢ منوف وفاء لمبلغ ٧٩٢ قرش صاغ بخلاف النشر . وهـذا البيع كطلب الشيخ مصطفى ابراهيم الدفراوى بصفته مدير شركة الدفراوى . فعلى من يرغب المشترى يحضر!

إنه في يوم الخميس أول يونيه سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شبشير طملاى مركز منوف ويوم السبت الذى يليـه بسوق جزى مركز منوف إذا لزم الحال سيباع مواشي ونحاس ومنقولات وأذرة موضح الأوصاف بمحضر الحجز ملك عبد الظاهر عثمان عبد الله وآخر من الناحية تنفاذا للحكم نمرة ١٦٧٢ سنة ١٩٣٣ منوف وفاء لمبلغ ٢٣٦ قرش صاغ عما فيه النشر وهذا البيع بناء على طلب ابراهيم عبدربه علي بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

إنه في يوم السبت والأحـد والاثنين ٣ و٤ و٥ يونيه سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية سملوط سيباع منقولات منزلية ونحاس موضح بالمحضر تنفاذا للحكم نمرة ٣٩٧٩ سـنة ١٩٣٢ سملوط ووفاء لمبلغ ٣٠٩ قرش ونصف قرش صـاغ بخلاف مايستجـد ملك توفيق بالخوم من سملوط وهذا البيع بناء على طلب عبدالغنى محمود الجزار من معصرة سملوط فعلى راغب الشراء الحضور

إنه فى يوم الثلاث ٦ يونيه سـنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر طبلوها وفى يوم السبت ١٠ منه الـساعة ٨ صبـاحا بسوق تلا سيباع زراعة فدان قمح وبرسيم بحوض السواحل و١٠ قراريط قمح و١٠ قراريط قمح وبرسيم ملك حسين احمد حسين وآخرين من الناحيـة تنفاذاً للحكم قلم الـكتاب نمرة ٢٥٠٥ سـنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٩٢ قرش صاغ بخلاف النشر وهـذا البيع كطلب قلم كتاب المحكمة فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٦ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بنجع الامير تبع البلاتين بحرى مركز البلينا سيباع جرن عدس وشعير ملك فاضل صابر عبد الرحمن من الناحيه تنفاذا للحكم ن ١١٣١ سنة ٩٣٣ البلينا وفاء لمبلغ ٣١٦ قرش بخلاف اجرة النشر كطلب جاد محمد ايوب من البلاتين المستجدة فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى الاربع والخميس ٧ و٨ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بعزبة الحسينى تبع بنجام مركز قليوب سيباع زراعة ١٨ ط قمح هندى ملك سيد مسعود ابراهيم بالناحيه تنفاذا للحكم ن ٢٣٩ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش خلاف اجرة النشر كطلب صديقة مسعود ابراهيم المقيمة بعزبة سيد بك كامل مركز قليوب فعلى راغب الشراء الحضور .

فى يوم الاحد ١١ يونيو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بناحيـة قصير بخانس والايام التالية له اذا لزم الحال سيباع زراعة ٧ فدن اذره شامى ملك محمد جاد الله سليم وآخرين كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا تنفاذاً للحكم ن ١٢٩٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٣٠ ج و٩٥ م بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٣١ مايو سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بسوق اخميم والايام التاليـة سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك حسين قاسم شهاب من اخميم تنفاذا للحكم ن ٥٠٥ سنة ٩٣٣ اخميم وفاء لمبلغ ٨٧٦ قرش بخلاف النشر كطلب حافظ ابراهيم الخياط باخميم فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس اول يونيه سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بمغاغه سيباع حمار سن ٥ سنوات ملك جابر محمد جابر من مغاغه كطلب الحرمه سريه بنت عبد الرحيم من مغاغه وفاء لمبلغ ٩٠ قرش مع ما يستجد بالقضية ن ٣٢٧٦ سنة ٩٣٢ مغاغه فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٣ يونية سنة ٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية ان دعت الحالة بناحية تونس مركز سوهاج سيباع منقولات وخلافه موضح بمحضر الحجز ملك محمود محمد عبد... من الناحية تنفاذا للحكم ن ٢٤٢١ سنة ١٩٣٣ سوهاج وفاء لمبلغ ٢ جنيه و٤٦٠ مليم ... كطلب الاستاذ جابر مرسى سابان الاقو... بسوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحـد ٤ يونية سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية المريس وفى يوم ... لم يتم البيع بسوق الوابورات سيباع المو... الموضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم ... بالمريس تنفاذاً للحكم ن ٥٢٢ سنة ١٩٣٣ ... وفاء لمبلغ ٣٤٤ قرش صاغ بالنشر كطلب ... معوض ابراهيم من ارمنت الحيط فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربعاء ٣١ مايو سنة ٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التاليـة بعوردة قنا والجمعة أول يونيـه سنة ٩٣٣ بسوق قنا بعد ... الاجراءات القانونية سيباع مركب نيلية ... بالمحضر ملك محمد عطاالله عيد المراكبي وفاء ... ٣ ج و٤٠ م غير النشر كطلب يوسف ابراهيم ... التاجر بقنا تنفاذاً للحكم ن ٢١٢٧ سنة ... فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٣ يونيه سنة ٩٣٣ الساعه ٨ ... بشارع سان استفانو بمصر الجـديدة سيباع دكان حلوانى ويوم ١٧ منه بشارع المطرية ... الوايلى سيباع دكان حـلوانى رمسيس موضح اوصاف المحلين بمحضرى الحجز نظير مبلغ ... ١٨ جنيه و ٨٨٠ مليم بخلاف النشر ... عبد الغنى محمد بمقتضى الحكم ن ١٠٤٣ سنة ١٩٣٣ وهذه الاشياء ملك شكرى حنا و... جرجس بالجهة المذكورة فعلى المشترى الحضور

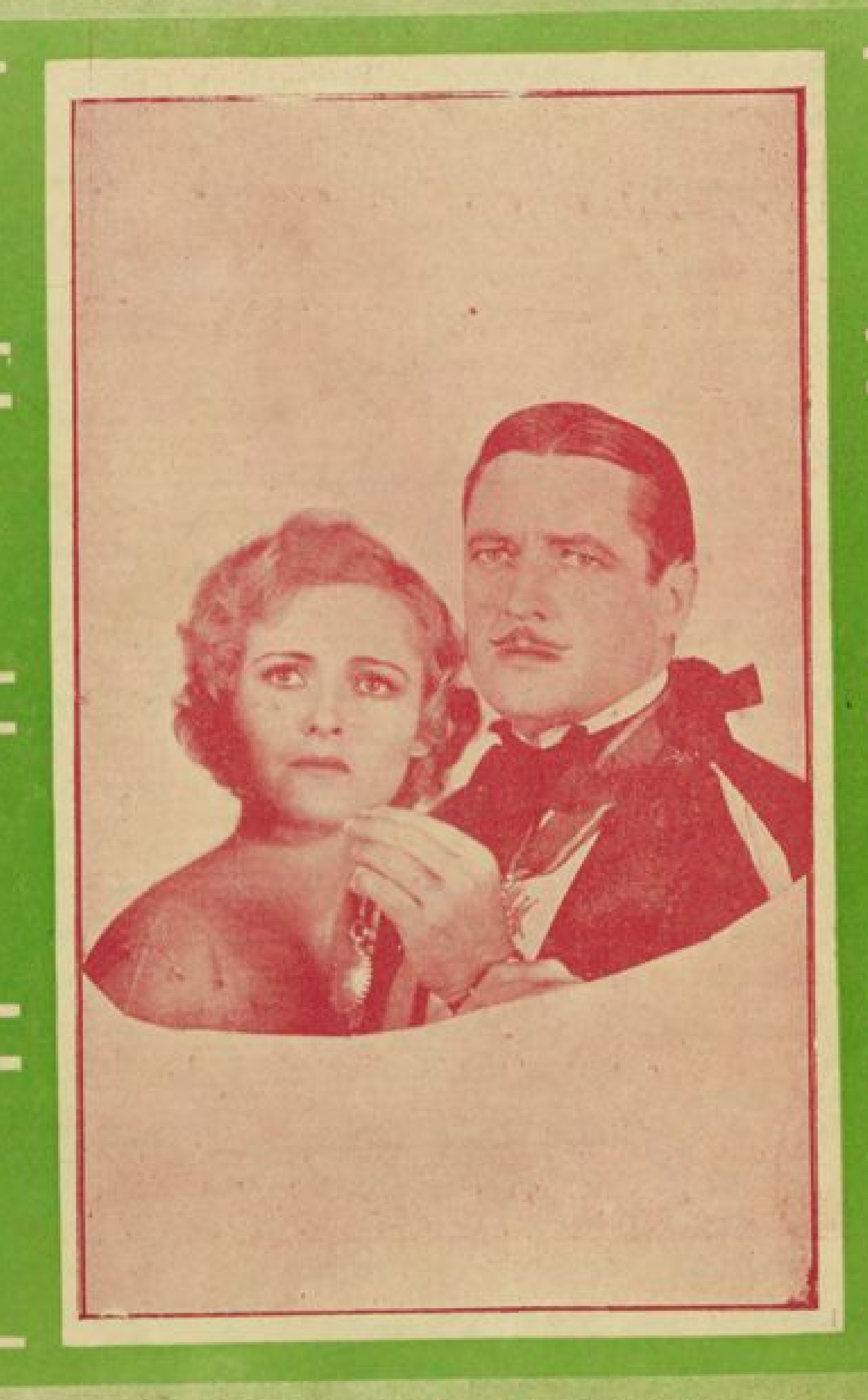
فى يوم ١٣ يونيه سنة ٩٣٣ الساعة ٨ ... بناحية برمبال الجديدة مركز دكرنس سيباع ألفين طوب اخضر وزراعة ١٦ ط قمح ملك ... عبده السيد مقلد بالناحيه فى القضيه ن ٢٢٨٩ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٤٨٢ قرش خلاف النشر كطلب حبيب ابو العينين من النزل مركز دكرنس

طبع بمطبعة دار الترقى
﴿ المدير الفنى حسن حسن جوده ﴾

١٠ مليمات

الجامعة

٤٤ صفحة



ادموند لو ولويز موران

فى منظر من رواية

العنكبوت

the spider